الأوضاع الإدارية خلال القرن الرابع الميلادى فى مدينة "موثيس" بالواحة الداخلة (دراسة تاريخية)

دكتور/عبدالسميع محمود شحاتة

قسم التاريخ – كلية الآداب – جامعة المنوفية

مستخلص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إلقاء الضوء على التغيرات الإدارية، التى طرأت على موثيس *Mothis* وتحولها إلى "مدينة موثيس" Μωθιτῶν πόλις عام ٣٠٨ م أي بداية القرن الرابع الميلادي، وظروف تحولها من بلدة تابعة إلى مدينة تتمتع بمجلس مدينة *Boule*؛ لإدارة شؤونها البلدية المحلية، وما ترتب على هذا التحول من أوضاع إدارية، واستحداث وظائف إدارية، وبلدية جديدة خلال القرن الرابع الميلادي، نتيجة الاصلاحات الإدارية التى أحدثها الإمبراطور ديقلديانوس؛ فتحولت موثيس إلى مدينة *Polis نتيجة* موقعها المميز فى الواحة الداخلة ومؤهلاتها الاقتصادية، وما نتج عن هذا التحول من ازدهار سكانى واقتصادي للمدينة، واستقرار الأوضاع بها، وتعتمد الورقة على الوثائق البردية والحفائر الأثرية التى أجريت وما زالت تجرى فى موقع "موثيس" منذ أواخر القرن العشرين، وما اسفرت عنه من نتائج حتى الآن.

الكلمات المفتاحية:

موط الخراب، موثيس، كيلليس، الواحة الكبرى، البولى، لوجيستيس، اكزاكتور، باجوس

Administrative Conditions in the 4th Century AD in the City of Mothis in the Dakhla Oasis: A Historical Study

Abdelsamie Mahmoud Shehata
Menofia University – Faculty of Art - Department of History

Abstract:
This research paper aims to shed light on the administrative changes that took place in Mothis, and its transformation into "the City of Mothis" Μωθιτῶν πόλις in 308 AD — that is, at the beginning of the fourth century AD. It explores the circumstances of its elevation from a subordinate village to a city (*polis*) endowed with a city council (*Boule*) to manage its local municipal affairs. The paper discusses the administrative implications of this transformation, including the establishment of new administrative and municipal offices during the fourth century AD, as a result of the administrative reforms introduced by Emperor Diocletian.

Mothis was elevated to the status of a city (*polis*) due to its strategic location in the Dakhla Oasis and its economic potential, which led to demographic and economic prosperity and the stabilization of its internal affairs. The study relies on papyrological documents, as well as the results of archaeological excavations conducted — and still ongoing — at the site of Mothis since the late 20th century, and the findings they have yielded thus far.

Keywords:
Mut al-Kharab, Mothis, Kellis, Dakhla Oasis, *Boule*, *Logistes*, *Exactor*, *Pagus*

المقدمة:

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء، على التغيرات الإدارية التى طرأت على "موثيس" *Mothis*/ Μωθιτν خلال القرن الرابع الميلادي، وظروف تحولها من بلدة تابعة إلى مدينة *Polis* نحو ٣٠٨ م، تتمتع بمجلس تشريعي *βουλή* للمدينة يتكون أعضاؤه من أثرياء المدينة لإدارة شؤونها المحلية، وهذا منذ بداية القرن الرابع الميلادي، وما ترتب على هذا التحول من أوضاع إدارية؛ نتيجة موقعها المميز فى الواحة الداخلة ومؤهلاتها الاقتصادية، كما نتج عن هذا التحول ازدهار سكانى واقتصادي للمدينة، علاوة على استقرار الأوضاع بها، واعتمد الباحث على الوثائق البردية والحفائر الأثرية الحديثة، التى أجريت وما زالت تجرى فى موقع "موثيس"، منذ أواخر القرن العشرين، وما اسفرت عنه من نتائج، وأهم هذه الحفائر الأثرية قامت بها جامعة موناش:

Colin A. Hope, "Egypt and Libya: The excavations at Mut el-Kharab in Egypt's Dakhleh Oasis", *The Artefact*, Volume 24, 2001; Colin A. Hope, *Excavations at Mut El-kharab*, (in A. J. Mills, A Report on the Field Activities of the Dakhleh Oasis Project during the 2003–2004 Field Season, (2004); Colin A. Hope, *Mut al-Kharab – Field Season 2013 Report submitted to the Supreme Council of Antiquities*, Egypt. Centre for Archaeology and Ancient History, Monash University, Melbourne (2013).

علاوة على وجود عدة دراسات، تناولت الأحوال المتنوعة فى الواحة الكبرى (واحتي الداخلة والخارجة) بصورة عامة من أبرزها: محمد السيد عبدالغني: جوانب الحياة فى مصرفى العصرين البطلمي والروماني فى ضوء البردي، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية ٢٠٠١، يشتمل الكتاب على دراستين الأولى عنوانها: "الواحات المصرية فى ضوء الوثائق البردية العصر الروماني"، الثانية عنوانها:"الواحات المصرية فى ضوء الوثائق البردية فى العصر الروماني المتأخر"، وتناول فيهما جوانب من الأحوال الإدارية فى الواحة الكبرى إجمالًا. ودراسة قام بها محمود أبو الحسن أحمد تحت عنوان: "الواحات البحرية فى العصر الروماني، مؤسسة العالم العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٦، تناول فيها دراسة

أحوال الواحات البحرية فى جوانب عديدة منها الأحوال الإدارية فى الواحة الكبرى، ولكن لا توجد دراسة منفردة تتناول دوافع ونتائج التغيرات الإدارية التى طرأت على مدينة "موثيس" خلال القرن الرابع الميلادي، وهذا هو هدف هذه الورقة البحثية.

وقام الباحث بتقسيم البحث إلى عدة عناصر وخاتمة، أولى العناصر تناولت أبرز المعلومات عن موثيس قبل العصر الروماني فى ضوء الحفائر الأثرية وما عُثر بها من مباني و نقوش وفخار وغيره، والتى ألقت الضوء على أهمية "موثيس" السكانية والدينية وغيرها من عصر الدولة القديمة حتى العصر البطلمي، والعنصر الثاني حول مدينة موثيس والقرى التابعة لها أوضحت فيه زمن تحول موثيس من بلدة إلى مدينة فى ضوء الوثائق البردية، والظروف العامة فى الإمبراطورية الرومانية ومصر التى أدت لهذا التغيير، والعنصر الثالث تناولت مجلس مدينة موثيس التشريعي (البولى) من حيث تكوين أعضاؤه وأبرز مهامه الإدارية، والعنصر الرابع أوضحت فيه أبرز الوظائف الإدارية فى مدينة موثيس. وقد أتبع الباحث المنهج الاستنباطي من دراسة الجزئيات للوصول إلى نتيجة كلية حول مدينة موثيس خلال القرن الرابع الميلادي.

موثيس قبل العصر الروماني

تقع البقايا التاريخية الأثرية لمدينة موثيس *Mothis* في نطاق مدينة موط الخراب الحالية (*el-Kharab*) *Mut* فى الواحة الداخلة، والتى كانت تسمى فى مصر القديمة باسم "مِت" *Mit* ?*P-Mw.t (Pa-Mw.t)*، وأطلق عليها خلال العصر البطلمي والروماني اسم "موثيس" (*Mothis*) *Μωθις* [١]، وقد سكنت منذ عصر الدولة القديمة حتى نهاية العصر الروماني المتأخر[٢].

كشفت دراسة الأوستراكا الديموطيقية التى عُثر عليها فى الموقع خلال حفائر أُجريت عامي ٢٠١١/٢٠١٢ م عن إشارات عديدة إلى المدينة، حيث عُرفت باسم *Mitt* منذ عهد الدولة الحديثة، كما أشارت المباني والاكتشافات الأثرية إلى أن المنطقة شهدت نشاطًا خلال عصر الأسرة الرابعة وما قبلها[٣]. كما بينت الحفائر أنها واحدة من أولى المواقع التي سكنها المصريون بالواحة الداخلة، ويصعب على وجه الدقة معرفة متى تم سكناها، ولكن أحدث الحفائر الأثرية يشير إلى أن النشاط السكاني بها يرجع إلى بداية الأسرات[٤]. كما عُثر على

نقوش فى حفائر المدينة تسجل الحملات والبعثات التي تمت في عهد الدولة القديمة خصوصًا الأسرة الثالثة على وجه الدقة، وكان سكانها مزيجًا من سكان الوادي الذين يمثلون الإدارة والسكان المحليين الذين تميزوا بثقافة خاصة، مثل ما ظهر في موقع الشيخ مفتاح(٥).

وتوجد نصوص مصرية من عصر الدولة الحديثة للملك مرنبتاح والملك رعمسيس الثالث، تذكر حربهما ضد سكان ليبيا من الشواش والليبو وكايكاش *Meshwesh, Libu, Kaikash* وغيرهم، من الذين كانوا يُغيرون على مدن وقرى الواحات لنهبها(٦). ورغم أن موقع موثيس سُكن منذ عصر الدولة القديمة حتى نهاية العصر الروماني وما بعده، إلا أنه لم يتبقَّ إلا جزء صغير جدًا من هذا الموقع؛ نتيجة بناء المدينة الحديثة فوق أنقاض المدينة القديمة، ونتج عن هذا تدمير أغلب مساحة المدينة القديمة ولم ينجُ إلا القليل منها(٧).

وموقع موط الخراب الأثري الحالي يحيط به حائط طيني أبعاده ٢٤٠ مترًا طولًا و ١٨٠ مترًا عرضًا، وسمكه نحو خمسة أمتار وارتفاعه نحو ثمانية أمتار، وبداخله مباني من الطوب اللبن وبعض أساسات من الحجارة، وتشير الشواهد الأثرية أن الموقع سُكن منذ عهد الدولة القديمة حتى العصر الروماني مرورًا بالعصر العصر البطلمي، وعُثر في مدينة موثيس على عشرين قطعة أوستراكا لا تزال غير مسجلة، يرجع معظمها إلى العصر البطلمي، ولكن البعض منها يرجع إلى العصر الروماني والعصر الروماني المتأخر، وقد تضمنت أمورًا تتعلق بالإدارة وتحصيل الضرائب، وتشير إحدى النصوص إلى وجود بنك ملكي في الواحة؛ علاوة على فخار بطلمي متنوع الاستخدامات والأشكال، مثل آنية للطبخ وجرار تخزين كبيرة، وخزف بطلمي المتنوع، وشُقافات وعُملات معدنية بطلمية، ومباني ترجع إلى العصر الروماني، وهو ما سيفتح مجالًا للبحث في المدينة في وقت لاحق (٨).

وحاليًا تحيط الحقول الزراعية والمنازل الحديثة بالموقع التاريخي القديم. ومن أبرز معالم المكان معبدًا من الطوب اللبن مستطيل الشكل، تم بنائه على مراحل، حيث أُلحقت به بنايات على مراحل متعاقبة، على الرغم أن تاريخ بناء المعبد لم يحدد بعد؛ إلا أن هناك اضافات أُلحقت به خلال العصر المُتأخر خصوصًا عصر الأسرة السابعة والعشرين. ولا يزال التصميم العام للمعبد غير واضح لأن التنقيبات الأثرية لم تكتمل بعد. ومن الجدير بالذكر أنه تم العثور على كميات كبيرة من الأواني الفخارية تشير إلى وجود نشاط كبير

خلال العصر البطلمي والروماني، ففي خلال الفترة من ٢٠٠١- ٢٠١١ كشفت الحفائر في مدينة "موط الخراب" على اثنا عشر وعاءً على شكل المعبود "بِس" بأشكال مختلفة للتخزين، وتُؤرخ خلال الفترة ما بين العصر المصري المُتأخر إلى العصر البطلمي(٩). وعلى ما يبدو أن هذه الأوعية قد استخدمت في إطار محلي وكانت تستخدم لتخزين الحبوب والسوائل والزيوت وغيرها(١٠).

وقد أظهرت طبقات الحفر الأثري بالموقع أحواض رقم Trench 7, 12 بقايا فخار يرجع إلى عصور متعاقبة بداية من الألف الرابع قبل الميلاد عهد الدولة القديمة مرورًا بالعصر المتأخروالعصر اليوناني والروماني وحتى العصر البيزنطي(١١)، وعُثر بالحوض Trench 13 على شقافات هيروغليفية، وهيراطيقة وديموطيقية ويونانية، وفُخار يرجع إلى عهد الأسرتين الخامسة والعشرين والسابعة والعشرين، علاوة على أمفورات من حوض البحر المتوسط(١٢). وهذه الشواهد وغيرها تؤكد سُكنى الموقع منذ الألف الرابع قبل الميلاد حتى القرن الخامس الميلادي أي لفترة زمنية تمتد لأكثر من ثلاثة آلاف عام، وهذا يرجع إلى توافر عوامل ازدهار الموقع، وفى مقدمتها مصادر المياه العذبة من الآبار، وتربة خصبة صالحة لزراعة المحاصيل المتنوعة، وطريق ممهد إلى وادى النيل وبلدات الواحة الكبرى الأخرى، هذه العوامل الاساسية أبقت موثيس مزدهرة اقتصاديًا وسكانيًا حتى نهاية العصر الروماني المتأخر.

وقد عُبد "سيت" فى الواحة الكبرى (الداخلة والخارجة) بوصفه ربًا للصحراء، وتجسيدًا لقوى الشر، والفوضى الكونية والارتباك، والرياح والعواصف، والزلازل والقحط والجفاف، والبلاد الأجنبية منذ عصر الدولة القديمة، وازدهرت عبادته منذ العصر المتأخر حتى العصر الروماني(١٣). وشُيد معبد "سيت" فى شمال شرق مركز الموقع وأبعاده ٨٠ مترًا طولًا ناحية الشمال والجنوب و٢٠ مترًا عرضًا ناحية الشرق والغرب، مُحاط بسور من الحجر الرملي والمباني الداخلية من الطوب اللبن، وعُثر بالموقع على فخار يوناني وروماني ولوحات للملك ششنق الثالث *Shoshenq* III 837–798 BC من الأسرة الثانية والعشرين وبعنخي من الأسرة الخامسة والعشرين *Piankhy* 744–714 BC، يقدمون تقدمات للرب "سيت"، كما عُثر على تمثال لكبير كهنة معبد سيت فى الداخلة ويدعى *Penbast* من

الأسرة الحادية والعشرين، ولوحة حجرية لبسماتيك الأول من الأسرة السادسة والعشرين يقدم تقدمات للأرباب "ماعت" و "رع" و"آتوم"، وكذلك تمثال من النحاس لـ"سيت"، وهذا الشواهد تظهر انتشار عبادة "سيت" فى الواحة الداخلة واستمرت عبادته حتى العصر الروماني القرن الثالث الميلادي(١٤).

وقد شُيد معبدًا لـ"سيت" فى موثيس منذ عصر الدولة الحديثة، فكان المعبود الرئيس في منطقة الواحة الداخلة كما تشير الاكتشافات الأثرية، فمن الراجح أنه عُبد في الواحة الداخلة منذ أوئل عهد الدولة القديمة، واستمر دوره ومعبده خلال القرون الثلاثة الأولى من العصر الروماني. وتجلت عبادة "سيت" في هذا الموقع بشكل واضح خلال العصر المتأخر، حيث كانت موط الخراب المركز الإداري بالواحة الداخلة فى ذلك العصر، وأعيد تزيين المعبد في عهد الحكام المتعاقبين في العصر المتأخر حتى العصر البطلمي، وهناك عدد من الاكتشافات فى المعبد ترجع إلى العصر الروماني، وقد صُوِر المعبود سيت بأشكال مختلفة منها على شكل حيوان مقدس، وآخر على هيئة رجل ذو رأس هذا المعبود، أو ثالث فى صورة المعبود آمون نخت *Amon Nakht* (١٥)، و عثر فى المعبد على نقش هيروغليفي يصف سيت بأنه "الرب ست عظيم القوة" (١٦).

وعبد "سيت" بوصفه سيد واحة الداخلة منذ عهد الدولة الحديثة حتى العصر الروماني، وعثر على لوحتان ترجعان للعصر المتأخر خلال الأسرتين الحادية والعشرين والخامسة والعشرين تؤكدان وجود المعبد، حيث يظهر "سيت" بكامل هيئته الدينية، تؤرخ اللوحة الكبرى فى العام الخامس من حكم الملك ششنق الأول، وتتحدث عن حقوق المياه، واللوحة الثانية بها تقدمات وهبات للمعبد فى العام الرابع والعشرين من عهد الملك بي *Piye*(١٧) و ربما كانت موثيس عاصمة الواحة الداخلة خلال العصر المتأخر، فقد عُثر على نقوش لكاهن آمون الأكبر، وخراطيش عليها الألقاب الملكية، ومناظر للاحتفال بعيد "سد" *Sed-festival* خلال الأسرة الحادية والعشرين، فتوجد دلائل قوية على أهمية الموقع، ليس فقط فى الواحة بل فى الصحراء الغربية كلها(١٨).

كما عُثر على نحو مائة شقفة فى معبد "سيت" مكتوبة بالخط الديموطيقي، زمنها من منتصف القرن الثامن قبل الميلاد حتى العصر البطلمي، تتحدث عن تقدمات من النبيذ

أكثرها مقدمة إلى الرب "سيت" وزوجته "نيفتيس" والآلهة المشتركة معه، مثل تحوت آمون وأيزيس وأوزريس[١٩]. كما عُثر فى معبد "سيت" على جزء نقش هيروغليفي ورد به " سيت عظيم القوة"، وعلى أختام طينية خاصة بالكهنة عليها نقوش هيروغليفية تعود لرب "سيت" و"خنسو"، علاوة على فخار وخزف يرجع للعصر الروماني المتأخر[٢٠]. وبقايا أوانى فخار مزخرف على شكل زهرة اللوتس، وعُثر على ختم نحاسي مستطيل عليه نقش بالهيروغليفية " آمون رع رب الأرض ورب البلاد الأجنبية" [٢١].

بجانب عبادة "سيت" فى موثيس، عُثِر على بقايا معبد له فى قرية كيلليس (أسمنت الخراب)، التابعة لموثيس (موط الخراب) [٢٢]، كما عُبد "سيت" فى الواحة الخارجة، فيوجد منظر مشهور للمعبود سيت – رب الصحراء والعواصف والشرور– فى مدينة هيبيس، ويعدُّ أكبر معبد فى الواحة الخارجة، أبعاده خمسة وأربعين مترًا طولًا وحوالى تسعة عشر مترًا عرضًا[٢٣]، كما له منظر مهم فى هيبيس فى الواحة الخارجة ويعتبر سيت أهم رب فى الخارجة [٢٤]، ودير الحجر كما عبد فى الأمهيدا [٢٥]، كما صُور المعبود ست وظهرت النقوش التي تشير إليه خلال القرن الثاني الميلادي بمعابد الواحة الداخلة وأبرزها في معبد "توتو" بقرية كيلليس (اسمنت الخراب)[٢٦].

واستمرت عبادة "سيت" فى معبد موثيس حتى القرن الثاني الروماني[٢٧]. كما عثر فى موثيس على ثلاث كنائس ترجع إلى القرن الرابع، وكشفت حفائر عام ٢٠٠٠ فى موثيس؛ عن عناصر معمارية لكنيسة، حيث وُجِد عامود وكُتِب عليه باليونانية *كلمة Χριστός* إشارة إلى السيد المسيح[٢٨] .

كل هذه الشواهد الدينية تدل على أهمية مكانة موثيس فى الواحة الداخلة، منذ عصر الدولة القديمة وحتى العصر الروماني وأنها كانت مركزًا مهمًا للحياة الدينية فى الواحة الداخلة، يعكس أهميتها السكانية والإدارية قبل العصر الروماني.

مدينة موثيس والقرى التابعة لها

كانت الواحة الكبرى وحدة إدارية واحدة قبل القرن الرابع الميلادي، يمثلها إقليم هيبيت *Hibite Nome*، وعاصمته مدينة هيبيس فى الواحة الخارجة، وحاكم الإقليم يحمل لقب

استراتيجوس *στρατηγός* يعينه حاكم مصر *Praefectus* ومقره مدينة الاسكندرية. وتشكل فى المدينة مجلس المدينة البولى *βουλή* يتكون أعضاؤه من السكان الأغنياء المحليين *ἄρχοντες* (*Magistrates*)، وكانوا الحكام المحليون المسؤولون عن الإدارة المحلية للمدينة، وتصريف النواحي المالية، والأشغال العامة، وحفظ الأمن، وجمع الضرائب، وإقامة الاحتفالات العامة، وتوزيع الأعمال الإلزامية *liturgists /λειτουργοί* ؛ مثل واجبات الحراسة وجمع الضرائب، وتمتد هذه الأعمال لنصف عام أو عام كامل ومع القرن الرابع صارت هذه الأعمال عبءً ثقيلًا عليهم؛ لأنهم يتحملون الكثير من تبعاتها المالية من أموالهم الخاصة(٢٩).

وكانت موثيس قبل ٣٠٨ ميلادية بلدة فى الواحة الداخلة، ففى وثيقة ترجع إلى شهر بؤونة سنة ١٥٦ ميلادية وهى تتضمن عملية تسجيل احصاء أسرة فى إقليم أرسنوي ورد بها تسجيل شخص يدعى بيكيوس وصف بأنه من موثيس "[–ربما؟–] لبكيوس من موثيس، تم تسجيله في السنة التاسعة [...]"(٣٠) فلم توصف موثيس قبل هذا التاريخ بالمدينة.

[...] ρου Βήκιο(ς) Μωθείτου γα (γραφομεν) θ (τει)

وكانت موثيس قبل ٣٠٨ م تابعة لمدينة تريميثيس (الأمهيدا) Trimithis التى تبعد نحو عشرة كم من ناحيتها الشمالية الشرقية، وهذا قبل حدوث التغييرات الإدارية، وتحول موثيس إلى مدينة، كما تشير بردية رسمية من أوكسيرينخوس تاريخها نحو ١٥٨م، من الكاتب الملكي فى أوكسيرينخوس، إلى الكاتب الملكي فى ترميثيس التابع لمنطقة طيبة، يطلب فيها التأكد رسميًا من صحة ايانات معينة فى السجلات الخاصة به (٣١).

وفى وثيقة أُخرى من أوكسيرينخوس ترجع إلى ١٨٨م فى عهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس كومودوس ورد بها: "عقد بيع نصف أمة تدعى ايزيدورا بين شخصين احدهما من موثيس πὸ Ἀφροδεισίου بالواحة الداخلة والآخر من بلدة أفروديت ἀπ]ὸ Μωτεως بالواحة الداخلة أيضًا (٣٢):

1 τους κη Ατο[κράτορ]ος Καίσαρος Μ[ά]ρκ[ου] [Αρηλίου] Κ[ομμόδου]
2 Ἀντωνίνου εὐ[σεβοῦς] εὐτυχοῦς σεβαστοῦ Ἀρμενιακ[οῦ]
3 Μηδικοῦ Παρθικ[οῦ] [Σαρ]ματικοῦ Γερμανικοῦ μεγίστου Βρεταννικοῦ,
4 Τῦβι κς. ὁμολογ[εῖ] [Θα]τρῆς ἀπελευθέρα Ἀφροδείτης ἀπελευ-
5 θέρας Πρεμεμού[νιος] [ἀπ]ὸ Μώτεως ὡς (ἐτῶν) λα οὐλὴ ἀντικνημίῳ

6 ἀριστερῷ, μετὰ [κυρίου] Ψεναμούνιος Ἱέρακος Βήκιος ἀνδρός,
7 Ἑρμοκλεῖ Πετ[εχῶν]τος τοῦ Χεσθώθου ἀπὸ Ἀφροδεισίου
8 τῆς Μεικρᾶς Ὀάσεως ἀπόντι διὰ Ἀμμωνίου Πισήχθιος Φίλου
9 ἀπὸ Μώτεως πεπρακέναι αὐτῷ ἀπὸ τοῦ νῦν ἐπὶ τὸν ἅπαντα
10 χρόνον τὸ ὑπάρχον αὐτῇ μέρος ἥμισυ Ἰσιδώρας δούλης, χωρὶς

وقد تمت في عهد الامبراطور دقلديانوس (٣٠٥-٢٨٤ م) إصلاحات فى النظام الادارى فى مصر؛ نتج عنه تقسيم الواحة الكبرى فى أواخر القرن الثالث الميلادي ربما عام ٢٩٧ م إلى إقليمين، وظهرت صدى هذه التغييرات مع بداية القرن الرابع حيث تم تقسيم الواحة الكبرى إلى اقليمين هما إقليم موثيت *Mothite*، وإقليم هيبيت *Hibite*. فتم الإشارة في وثيقة من قرية كيلليس والتي تؤرخ عام ٣٠١ إلى مدينة هيبيس فى إقليم هيبيت[٣٣]، و وثيقة أخرى ترجع إلى العام الثامن عشر من حكم دقلديانوس وماكسميانوس أي نحو ٣٠٢ م تذكر إقليم هيبيت، وموضوعها عقد شراء ناقة بيضاء اللون من أوريليوس هيرون كاستور Aurelius Heron جندى من الهجانة بالفرقة التراجانية الثانية التى مقرها دندرة، والكتيبة التى مقرها إقليم هيبيت، تحت إمرة القائد ماكريبوس أوريليوس أبيانوس من قرية كوسيس (دوش) التابعة لإقليم هيبيت [٣٤]:

Αὐρήλιος [Ἥρ]ων Κάστορος [σ]τρατιώτης ἱππεὺς
2 σεκούντων ἀπὸ λεγεῶνος β Τραϊανῆς διακιμενης
3 ἐν Τεντύρῃ ὑπὸ Μακρόβιον [πρ]αιπόσιτον Αὐρηλίῳ
4 απιανῷ Βά[ν]ου ἐξωπυλί[τ]ῃ ἀπὸ κώμης Κύσιος ⟦κυσις⟧
5 τοῦ Ἰβίτου [ν]ομοῦ ____ χαίρειν.

وقد أحدث الامبراطور دقلديانوس (٣٠٥-٢٨٤ م) هذه التغييرات الإدارية فى مصر خلال نهاية القرن الثالث واتضحت ملامحها مع بداية القرن الرابع الميلادي، فكانت الواحة الداخلة ضمن ولاية طيبة وحاكمها يحمل لقب *Praeses* وكان مختص بإقرار العدل والضرائب[٣٥].

وعليه أصبحت مصر العليا ولاية تسمى ولاية طيبة، مقر حاكمها فى أنتينوبولس *Antinoopolis*، وحلَّ حاكم إدارى يحمل لقب لوجيستيس / *curator civitatis* *λογιστής*، محل الاستراتيجوس حاكم الإقليم، والذى أُعيد تسميته أكزاكتور *Exactor Civitatis* ، وبداية القرن الرابع الميلادي انقسمت الواحة الكبرى إلى إقليمين الأول فى الواحة الداخلة تحت اسم إقليم موثيت *Mothite Nome*، وعاصمته مدينة موثيس

Mothis، والثاني فى الواحة الخارجة تحت اسم إقليم هيبيت اسم *Hibite Nome* عاصمته هيبيس، وكلا الإقليمين تابع لحاكم منطقة طيبة الذى حمل لقب برايسيس *Praeses*(٣٦).

فورد فى شكوى ترجع إلى ٢٩٩ ميلادية من أحد سكان قرية كيلليس إلى إيليوس اثنيوس *Iulius Athendros* حاكم إقليم طيبة ولسوء حالة البردية فقد الباقي(٣٧)، وقد ورد فى وثيقة ترجع إلى ٣٠١ ميلادية موضوعها إتهام بالسرقة مشفوع بالقسم، مقدمه شخص يدعى أوريليوس بن سبايس تسينينتريس من قرية *Madiophrios* التابعة لمدينة هيبيس عاصمة إقليم هيبيت، موجه إلى حاكم الولاية الطيبية *Praeses* ورد به "إلى حاكم ولاية طيبة من أوريليوس بن سبايس تسينينتريس من مدينة هيبيس، نقسم بدقلديانوس و ماكسيميان وقسطنطين وماكسميان؛ أن اثنين من أبناء تيبيكس قد قاما بسرقة المحصول ونحن على ثقة كبيرة فى أن يعود إلينا"(٣٨):

[ὑπατείας Ποστουμίο] υ Τιτιανοῦ καὶ Ὀὐιριίου Νεπωτιανοῦ vac.?
[τῇ τάξει -ca.?- τοῦ ἡ]γουμένου Θηβαΐδος vac. ? ἐπακολουθοῦντ[ος -ca.?-]
[-.?- ὀφ]φικιαλίου [τ]ῆ[ς] αὐτῆς τάξεως vac. ?
[παρὰ Αὐρηλίου . . .] Πασαιτο[.] μητρὸς Τσενεντήριος <u>ἀπὸ Ἰβιτῶν πόλεως</u> [-ca.?-]
5[- …- ὸ]μολογῶ [ὁμνὺς τ]ὴν οὐράνιον τύχην τῶν κυρίων ἡμῶν Διοκλητ[ια-]
[νοῦ καὶ Μαξιμιανοῦ <Σεβαστῶν> καὶ Κ]ωνστ[αντίου καὶ Μ]αξιμιανοῦ τῶν ἐπιφανεστάτων Καισάρων καιτ[. .]
[- … -]. ηειν[- ca.10 - το]ὺς δύο ἐκ μητρὸς Τβήκιος ἔτι τὲ καὶ τῆς σεαυ-
[τοῦ τάξεως . . .]. ουπ . [. . .]νοῦφιν ἀκολούθως τοῖς ὑπομνηματισθεῖσι
[- …-]ωνια[. . .] τοῦ ὄντος μηνὸς Μεσορὴ καὶ ἀξιῶ τὰ καρπιζό-
10[μενα . . . . μοι ἀποδ]οθῆναι, π[αρέ]σχον δὲ ἐμαυτοῦ ἐγγυητὴν παρόντα καὶ συνευδο-
[κοῦντα Αὐρήλιον . . .]ν Πεκῦσι[ο]ς <u>ἀπὸ κώμης Μαδιώφριος τοῦ Ἰβίτου νομοῦ</u>.

وهذا التقسيم الإداري للواحة الكبرى يظهر بوضوح فى شكوى السكان فى مدينة موثيس إلى حاكم طيبة الـ Praeses سنة ٣٠٧ حيث كان إقليم موثيت أيضًا تابعًا لحاكم منطقة طيبة (٣٩)

Σατρίῳ Ἀρριανῷ τῷ δι[ασημο]τάτῳ ἡγεμόνι παρὰ Σύρου Πετεχῶντος νεω[τέρου] ἐξωπυλίτου ἀπὸ τοπαρχί- ας Κύσεως τῆς Ἰβιτῶν π[όλεως].

ونتج عن هذه الإصلاحات الإدارية التى قام بها الإمبراطور ديقلديانوس، أن أصبحت موثيس تتمتع بوضع المدينة، وتوجد وثائق عديدة ترجع إلى القرن الرابع الميلادي تشير إلى مدينة موثيس(٤٠)، وذهب بوذر .Boozer A إلى أبعد من ذلك فيرى أن موثيس كانت عاصمة الواحة الداخلة منذ عصر الدولة الحديثة حتى العصر الروماني (٤١).

ويقترح باجنال R. Bagnal حدوث تقسيم الواحة الكبرى إلى إقليمين وحصول موثيس على وضع مدينة سنة ٣٠٧/ ٣٠٨ م، بناءً على بردية من قرية كيلليس ترجع إلى نحو ٣٠٨ م (٤٢)، وربما أصبحت موثيس عاصمة إقليم موثيت نحو ٢٩٧ أو ٣٠٨ م *Nome of the Mothites* وفق وثائق قرية كيلليس (اسمنت الخراب) (٤٣) وقد تمت الإشارة إلى إقليم موثيت *Mothite* منذ عام ٣٠١ ميلادية، وكذلك إلى موثيس *Mothis* كمدينة وعاصمة لإقليم موثيت، حيث انفصلت موثيس عن إقليم هيبيت *Hibite* قبل عام ٣٠٨م، ومن الراجح أن موثيس أخذت الوضع الإداري والقانوني كونها مدينة نحو ٣٠٨ م، فقد ورد فى بردية من موثيس تتناول إيصال دفع أجور يرجع إلى عام ٣٠٨ بين كل من تاباوس بياوتوس المدفن من مدينة موثيس وكيسيانوس المدفن من تبارخية كوسيس (دوش)(٤٤).

1 Ταπ᾽αοῦς Πια[οῦτ]ο[ς] νεκροτάφη Μωθ[ει-]
2 τῶν π[όλεως] Κ̣ι[σια]ν̣[ῶ] ( ) Κασινὸς( ) νεκροτάφου( )
3 τοπαρχ[ία]ς Κ[ύσεω]ς χαίρειν.

ويبدو أن أول إشارة إلى موثيس بوصفها مدينة ورد فى بردية من قرية كيلليس موضوعها عقد تدريب فتاة على مهنة النسيج تاريخ العقد ما بين ٢٩٣–٣٠٤ ميلادية ورد بها أنه وفقًا للقوانين الرومانية اتفق كل من أوريليوس أبوللودوروس من مدينة موثيس التابعة للواحة الكبرى ، مع ... بن جيرمانوس من قرية كيلليس التابعة لمدينة موثيس والمقيم فى نفس القرية ..." (٤٥):

1 [---] [---]
2 [---] π̣αρὰ Ἀθηνοδώρ̣ας
3 [---] [χωρὶς] [κυρίου] [χρηματιζούσης] τέκνων δικαί[ω] κατὰ

4 [τὰ][Ῥωμαίων] [ἔθη] [μετὰ] [συνεπιπαρόντος] [καὶ] [συνευδοκ] ο̣ῦντος Αὐρηλίου [Ἀπ]ολλο-
5 [δώρου] [---] [ἄρξαντος] [τῆς] [Μωθιτῶν] π̣[ό]λ̣εως τῆς Μεγάλ[ης] Ὀά̣σ̣εως
6 [---][.]τι Γερμανοῦ ἀπὸ [Κέ]λ̣λεως
7 [τῆς] [Μωθιτῶν] [πόλεως] [καταμένο]ντι ἐνταῦθα ἐν κώμῃ
8 [---] [τοῦ] [---] [νομοῦ] [.] [ὸ]μολογῶ δεδωκέναι σοι τὴν

كما نشر بجنال Bagnal وثيقة موضوعها تفويض بين شخصين من توبارخية سيروس التابعة لمدينة هيبيس فى الواحة الكبرى لتسوية بعض شؤونه أمام مجلس مدينة موثيس، ومن الجدير بالملاحظة هنا وصف موثيس بالمدينة ويرى الناشر أن هذه الوثيقة ربما ترجع إلى عام ٣٠٠ ميلادية: [...]"تبارخية سيروس التابعة لـ ...][-.-] -Π̣ε̣τ̣ε مدينة هيبيس؟] [...] نفس المدينة، تحياتي. أقر بأنني فوضتك للسفر إلى [البلاد العليا] بحيث [تقوم بتسوية] شؤوني [أمام] رئيس مدينة [موثيس؟]، وقد تم اختيارك كحكم [... وفقًا للوثيقة الصادرة عن ...] مع التوقيع."[...] [٤٦]:

[…]ία Σύρου τοῦ Π̣ε̣τ̣ε- [-.-][. . . τῆς Ἰ]βιτῶν πό̣[λ]εως
[…..]νεκροτάφῳ τῆς αὐτῆς
5[πόλεως χαίρ]ειν. Ὁμολογῶ ἀποσυ-[στῆσαί σε ἀ]π̣οδημῆσαι ἐπὶ τὴν ἄνω [χώραν ὥστ]ε̣ τ̣ὴν χώραν μου ἀποπλη-[ροῦν ἐ]πὶ τοῦ προέδρου τῆς Μωθι-[τῶν πό]λεως κληρωθῆναι διαιτη-[τὴν ἀκο]λ̣ο̣ύθως τῇ ἐκδοωε̣ίσ̣η[ὑπὸ …] ὑ̣π̣[ογρ]α̣φ[ῇ …

والراجح أن موثيس صارت مدينة وعاصمة إقليم موثيت فى الواحة الداخلة منذ مطلع القرن الرابع الميلادي نحو ٣٠٨ ميلادية، بعد أن انفصلت عن هيبيس التى تبعد عنها نحو ١٩٠ كم[٤٧]، ففى إيصال دفع أجور يرجع إلى ٣٠٨ ميلادية ورد به وصف فيه موثيس بالمدينة [٤٨].

Ταπ’αοῦς Πια[οῦτ]ο[ς] νεκροτάφη <u>Μωθ[ει-]</u>
<u>τῶν π[όλεως]</u> Κ̣ι[σια]ν̣[ῷ] Κασινὸς νεκροτάφου
τοπαρχ[ία]ς Κ[ύσεω]ς χαίρειν.

وقد ورد ذكر إقليم موثيت فى برديات عديدة سواء من قرية كيلليس أو دوش منذ بداية القرن الرابع الميلادي تصف المنطقة بـ إقليم موثيت " τοῦ Μω[θί]του νομοῦ [٤٩]:

[-ca.?- τάξε]ως τοῦ [κυ]ρίου̣ μου διασημοτάτου δουκὸς παρὰ τῶν [ἐξῆς ἀπὸ κώμης Κέλλεως τοῦ Μωθ]ίτου νομ[ο]ῦ.

فورد فى بردية من قرية كيلليس ترجع إلى ٣١٠ ميلادية، موضوعها قرض من المال بضمان تم فى قرية كيلليس التابعة لمدينة موثيس عاصمة إقليم موثيت، ورد به أن "أورليا إلياس ابنة تاسخيس من مد+ينة موثيس والتى تقيم فى مزرعة بامون تاميترا إلى اوريليوس بامور بن بيساس من قرية كيلليس التابعة لمدينة موثيس فى إقليم موثيت أقر أنني تسلمت منك على سبيل السلف"(٥٠).

2 ἀπὸ Μωθιτῶν πόλεως
3ἐν ἐποικίῳ Πμουν Ταμετρα
4 ἀπὸ κώμης Κελλεως τοῦ Μωθίτ[ο]υ νομῶ (read: νομοῦ)

وجاء فى شكوى ترجع إلى ما بين عامي ٣٠٠– ٣٢٠ م موجه إلى أوريليوس هيرود حاكم (برايسيس) طيبة Praeses Thebaidos تظهر تبعية مدينة موثيس لإقليم طيبة، ورد بها "إلى أوريليوس هيرود حاكم الإقليم الطيبي من أوريليوس باموريس من قرية كيلليس التى تتبع مدينة موثيس فى الواحة الكبرى ... لا شئ يشاهد الآن سوى الضوضاء والشغب والعنف يا سيدى الحاكم ولكن تعرضت لأكثر من ذلك من شخص يدعى بسا ... Psa من مدينة موثيس حيث أنه يتمتع بقوة فسرق حمارى ويتصرف معى كأنه طاغية(٥١).

1 Αὐρη[λίῳ] Ἡρώδῃ τῷ δ[ιασημο]τάτῳ ἡγου-
2 μένῳ Θηβα[ΐδος].
3 παρὰ Αὐρηλίου Παμού[ριος] [Ψάι]τος ἀπὸ κώ-
4 μης Κέλλεως τῆς Μῳ[θιτῶ]ν πόλεως
5 τῆς Μεγάλης Ὀάσεως.

كما يظهر من وثيقة بردية ترجع إلى عام ٣٠٨ م، تُقرُّ فيها سيدة تدعى تاباوس *Tapaous* من حفارى قبور مدينة موثيس، بأنها تسلمت من كاسيانوس حفار قبور من توبارخية كوسيس (دوش)، عشرون درخمة لطعامها وكساءها خلال الفترة التى خدمت فيها كأمة من بين أربع نسوة أخريات عملن فى منزله (٥٢).

وفى بردية تاريخها غير محدد بالضبط، ولكن مرجح أنها ترجع إلى ما بعد ٣٠٨ م، وصفت ترميثيس بالباجوس يحمكها *Praepositus*، وموثيس بالمدينة ورد بالبردية: "من

أواريليوس هيركولانوس إلى سيرينوس حاكم باجوس تريميثيس تحياتي، راكبوا الجمال الذين من مدينة موثيس من غير الجائز أن يتصرفوا بهذه الطريقة"(٥٣).

2 [---] Ὁ̣ύαλέριος Ἡρ̣κ̣ουλανὸς
3 [---] Σερήνῳ πρ̣ᾳιπ̣ροσίτῳ π̣ά̣γου Τριμίθεως χαίρειν.
4 [---] τοὺς ἀπὸ τῆς Μωθιτῶν πόλεως
5 [---] ὀρμωμένους ἄ̣κ̣ο̣ν̣τας ὑπάγεσθαι
6 [---] [τῇ] καμήλων ἢ κτηνῶν παραστάσει ούκ εύλόγως
7 [---] ἀξίοις. ____

كما ورد فى وثيقة بردية من قرية كيلليس يرجع تاريخها ما بين ٣٢٥-٣٥٠ م، شكوى من مزارعي القرية ذكروا أن قرية كيلليس التابعة لإقليم موثيت تعاني من نقص مياه الري(٥٤)

[Αὐρήλιοι -ca.?- καὶ -ca.?- ἀπ]ὸ κώμης Κέλλεως τοῦ Μωθίτου νομοῦ
Ἀ[ὐρηλίῳ] Τιβερίῳ [-ca.?-]
[βουλόμενοι ἐπίδοσιν λιβέλλ]ων ποιήσασθαι παρὰ τῇ ἀνδρείᾳ τοῦ κυρ[ίου διαση]μ[ο]τ̣άτ[ου -ca.?-]

وجاء فى إلتماس يرجع إلى سنة ٣٥٧ م، قدمه شخص يدعى أوريليوس بسايتوس من قرية كيلليس التابعة لإقليم موثيت إلى حاكم منطقة طيبة *Praeses Thebaidos* المدعو فلافيوس دوميتيوس أسكليبدياس، يتظلم فيها من لجنة العشرة المكلفة بجمع الضرائب من الذهب والفضة على الأعمال التجارية والحرف فى قرية كيلليس، وقد ارتكبوا مخالفات"(٥٥)، ويتضح فى هذه الوثيقة أمران؛ الأمر الأول أن إقليم موثيت تابع لحاكم منطقة طيبة، الأمر الثانى أن حاكم منطقة طيبة مسؤول بصورة مباشرة عن النواحى المالية التى تخص ايردات الدولة من الضرائب فى إقليم موثيت:

[Φλ]αυίῳ Δομ[ιτίῳ] Ἀσκληπιάδῃ τῷ λαμ[π]ρ[ο]τ̣άτῳ
[κό]ετι φλαυι [αλίῳ] ἡγεμ̣όνι vac. ? παρὰ Αὐρηλίου
[Ψά]ιτος Πετεμ[ίνιος ἀπ]ὸ κώμης Κέλλεως τοῦ Μω-
[θί]του νομοῦ [χαίρειν].

كما ورد فى بردية من قرية كيلليس تاريخها ما بين ٣٥٠-٣٩٩ م ذكر إقليم موثيت جاء بها: "من اوريليوس بن حورس بن حرسيس من قرية كيلليس التابعة لاقليم موثيت إلى أوريليوس ثيثوس يثيسيوس من نفس القرية " (٥٦)

1 [Αὐρήλιος] [---] Ὥρου Μέρσιος ἀπὸ κώμης Ḳ[έλλεως] [τοῦ]
[Μωθίτου] [νομοῦ]
2 [A]ὐρηλίῳ Τιθοῆτι Πετήσιος ἀπ[ὸ] [τῆς] [αὐτῆς] [κώμης] [τοῦ]
3 [αὐτοῦ] [νομοῦ] χαίρειν. ἐπειδὴ

ونشر "وورب كلاس" *Worop A.Klaas* ايصال استلام بضائع مشفوع بالقسم، ورد فى احدى وثائق قرية كيلليس يرجع تاريخه ما بين ٣٠٤-٣٢٤ م، جاء به ذكر مدينة موثيس: "إلى أوباتوس، الاستراتيجوس اكزاكتور في الواحة الكبرى، من هاربوكراس، ابن إينا، سائق الجمال، من توبارخية ميسوبي التابعة لمدينة موثيس تحياتي. أُقر وأُقسم بحظ أسيادنا الأباطرة والقياصرة، بأنني قد استلمت من بوليكراتيس، الرئيس المنتظر لمجلس المدينة [...]"(٥٧)

[Ὀπτάτωι στρατηγῷ] ἤτοι ἐξάκτορι [Ὀάσεως μεγάλη] ς, παρὰ Ἁρπουκρᾶ [Ἰενα ἀπὸ τοπαρ] χίας Μεσοβη τῆς [Μωθιτῶν πόλεως] χαίρειν. [Ὁμολογῶ ὁμνὺς τὴ] ν θεῖαν τύχην [τῶν δεσποτῶν ἡμῶν A] ὐτοκρατόρων [τε καὶ Καισάρων πα] ρειληφέναι [παρὰ Πολυκράτους μ] ελλοπρο- [έδρου τῆς αὐτῆς πόλ] εως ϛίτου

وتم ذكر قرية كيلليس التابعة لمدينة موثيس فى بردية أخرى، يرى الناشر أنها ترجع إلى ٣٠٠-٣٩٩ م، موضوعها عقد بيع نصف بستان فى قرية كيلليس التابعة لمدينة موثيس بين كل من أوريليوس من قرية كيلليس التابعة لمدينة موثيس و أوريليوس بيوس باموريس من نفس القرية(٥٨):

[Αὐρήλιοι -ca.? - καὶ -ca.? -] υς ἀπὸ κώμης Κέλλεως [τῆς Μωθιτῶν πόλεω] ς Αὐρηλίῳ Πεβῶτι Παμοῦρ [ἀπὸ τῆς αὐτῆς χαίρειν(?)].

والجدير ذكره أن عدد سكان الواحة الداخلة زاد خلال العصر الروماني بصورة عامة؛ نتيجة لازدهار الزراعة فى الواحة الداخلة، وزيادة منتجاتها الزراعية من ناحية، وازدهار تجارتها مع وادى النيل من ناحية أخرى؛ وذلك نتيجة استخدام وسائل ري حديثة، مثل الساقية ولولب ارخميديس *Archimedes*، مما شجع هجرة السكان من الوادي الى الواحة الداخلة، كما أن المسافة بين الواحة الداخلة والوادى تستغرق ما بين ثمانية أيام أو عشرة بواسطة الجمل، وقد كان نبيذ الواحة الداخلة من أهم منتجاتها الزراعية، التى تباع فى وادى النيل من عصر الدولة الحديثة حتى العصر الروماني(٥٩). ونتيجة هذا زاد عدد سكان مدينة

موثيس لأكثر من خمس و ثلاثين ألف نسمة، ففى تقدير بوذر Boozer أن عدد سكان موثيس يزيد عن عدد سكان الأمهيدا (ترميثيس) بنحو الثلث والذى قدره بنحو خمس وعشرين ألفا (٦٠).

ربما يكون الازدهار السكاني والاقتصادي الذى طرأ على الواحة الداخلة، خلال القرن الرابع الميلادي، استدعى تحويلها إلى إقليم، وصارت موثيس مدينة وعاصمة لهذا الإقليم. فقد صارت موثيس عاصمة الواحة الداخلة، وأخذت وضع المدينة منذ بداية القرن الرابع الميلادي(٦١)، ونتيجة هذا الازدهار الاقتصادي كانت قيمة الضرائب التي تم تحصيلها من الواحة الكبرى في وثيقة ترجع إلى عام ٣٦٨/ ٣٦٩ تم تحصيل ٤٤٦٧١ دينار من مدينة موثيس، و مبلغ ٦٦١ ٤٣ دينار من مدينة هيبيس، و مبلغ ٣١٩١٠ دينار من مدينة تريمثيس، يلاحظ أن مدينة موثيس تم تحصيل أكبر مبلغ فى الواحة الكبرى وهذا يدل على أن مدينة موثيس كانت الأكثر ازدهارًا اقتصاديًا وربما الأكثر سكانًا كذلك(٦٢).

وتعتبر قرية كيلليس (اسمنت الخراب) من أهم القرى التابعة لمدينة موثيس، كما يظهر من الوثائق الكثيرة السابقة الذكر، ويبدو أن قرية كيلليس كانت أكثر القرى التابعة لمدينة موثيس ازدهارًا، لكثرة ما عُثر بها من وثائق، وآثار مهمة تعكس هذا الازدهار السكاني والاقتصادي(٦٣)، وتوجد وثائق عديدة تتحدث عن قرية كيلليس التابعة لمدينة موثيس فى إقليم موثيت(٦٤).

وكانت قرية كراميون *Kerameion* إحدى القرى التابعة لمدينة موثيس، وقد تمت الإشارة إليها فى بردية من قرية كيلليس ترجع إلى ٣١٥ م، جاء بها عقد بيع نصف مُهر: "من أوريليوس بيسبونيخوس من قرية كيراميون التى تتبع مدينة موثيس إلى أوريليوس حورس بن مرسيس من قرية كيلليس التى تتبع نفس المدينة تحياتي(٦٥):

Αὐρήλιος Ṭ[οῦ Βησαπώ]νυκος ἀπὸ κώμης Κεραμίων τῆς Μωθι-
τῶν πόλεω[ς Αὐρηλί]ῳ Ὥρῳ Μ̣έρσιος ἀπὸ κώμης Κέλλεως τῆς
αὐτῆς πόλ[εως χαίρε]ιν. ὁμολογῶ πεπρακέναι σοι ἀπὸ τοῦ νῦν
ἐπὶ τὸν ἄπ[αντα χρόνο]ν τὴν ὑπάρχουσάν μοι ἡμίσιαν(*)πώλου λε[υ-]
κον (*) τ̣οῦ̣τ[ον τοιοῦτον] ἀναπόρ̣ειφον (*) καὶ ἀνεπίλημπτον ἐλθόν-
τα εἰς ἐμ[ὲ ἀπὸ . . . . .]

قرية تباكي Tapake/ Ταπάκε احدى القرى التابعة لمدينة موثيس، ورد ذكرها فى برديتين من قرية كيلليس الوثيقة الأولى ترجع إلى ٣٢٠ م، ورد بها ايصال استلام بضائع "من أوريليوس من قرية توباك التابعة لمدينة موثيس الى أوريليوس حورس بن مرسيس سائق الجِمال من قرية كيلليس التى تتبع نفس المدينة تحياتي .." (٦٦)

Αὐρήλιος . . . σο]π ἀπὸ κώμης Ταπάκε τῆς Μωθειτῶν
[πόλεως Αὐρηλί]ῳ Ὥρωι Μέρσει καμηλείτῃ ἀπὸ κώ-
[μης Κέλλεως τῆ]ς αὐτῆς [π]όλεως χαίρειν.

قرية موسوبي Μεσοβη تمت الاشارة إلى قرية موسوبي فى شقافة من كيلليس تتناول حساب نقل سلع وحيوانات ما بين موثيس وقرية موسوبي تاريخ الشقفة ما بين ٢٠٠– ٣٩٩ ميلادية (٦٧)، ربما يرجع تاريخ هذه الشُقفة إلى ما قبل ٣٠٨ م، حيث تم ذكر موثيس فقط دون وصفها بالمدينة.

εἰς Μῶθιν ὑπὸ κριθ(ήν)·
λινούφῳ κτῆ(νος) α·
εἰς Μῶθ(ιν) ὁμοί(ως) Ἀπόλλωνι
ἐπιμελητ(ῇ) κτῆ(νος) α· εἰς Μῶθιν

ونشر "وورب كلاس" Worp A. Klaas ايصال استلام بضائع، ورد فى احدى وثائق قرية كيلليس، يرجع تاريخه ما بين ٣٠٤–٣٢٤ م، ورد به ذكر توبارخية ميسوبي التابعة لمدينة موثيس: "إلى أوبتاتوس استراتيجوس اكزاكتور في الواحة الكبرى، من هربوكراس بن بينا من توبارخية ميسوبي التابعة لمدينة موثيس تحياتى"(٦٨)، فربما تحولت ميسوبي إلى توبارخية عقب حصول موثيس على وضع المدينة بعد عام ٣٠٨م.

[Ὀπτάτωι στρατηγῷ] ἤτοι ἐξάκτορι [Ὀάσεως μεγάλη]ς, παρὰ
Ἀρπουκρᾶ [Ἰενα ἀπὸ τοπαρ]χίας Μεσοβη τῆς [Μωθιτῶν πόλεως]
χαίρειν.

كما تتضمن بردية ترجع إلى ٣٦٨ م عددًا من الأوامر الرسمية، إلى المدن الثلاث فى الواحة الكبرى هيبيس وموثيس وترميثيس، لتسليم سلع بعينها تنتجها الواحة الكبرى، مثل الزيتون والحبوب، علاوة على سداد الضرائب المقررة عليهم(٦٩):

18 δηληγατίονος κατὰ τὸν τύπον τ[ῆ]ς ια ἰνδικ(τίονος) (δηναρίων)
μ(υριάδας) θ σμβ ·

19 Ἰβεως (δηναρίων) μ(υριάδας) γ χξα,
20 Μώθεως (δηναρίων) μ(υριάδας) δ Δχοα,
21 Τριμίθεως (δηναρίων) μ(υριάδας) γ Aϡι.

مجلس مدينة موثيس (البولى)

منح الامبراطور سبيتموس سفيروس أثناء زيارته لمصر عام ١٩٩/٢٠٠ م عواصم الأقاليم حق إنشاء مجلس مدينة (بولى) *βουλή* (٧٠)، وأن جباية الضرائب المُستحقة عن الإقليم كله أصبحت على عاتق أعضاء مجلس البولى وعليه قضى سبتيموس سفيروس أن تُشكل لجنة "العشرة الأوائل/الديكابروتوي οἱ δεκάπρωτοι "، التى يتولى مجلس البولى اختيارهم من بين أعضائه الأكثر ثراء، ليتحملوا تحصيل الضرائب من كل الأقليم، وكان عليهم تعويض خزانة الدولة من مالهم الخاص عن أي عجز فى حصيلة الضرائب(٧١)، ومن مهام مجلس البولى الترشيح للمناصب الشرفية(٧٢).

الغاية مما فعله سبتيموس سفيروس ليس منح الأقاليم الحكم الذاتي ولكن ربط السكان بالدولة بروابط الخدمة الشخصية حتى يتحملون عبء الادارة المحلية بشقيها الإداري والمادي، وانتظامهم فى مجالس رسمية ليسهل تحميلهم الأعباء ومراقبتهم وتنفيذ ما تطلبه الدولة منهم، ومن ثمَّ توفير النفقات المادية والإدارية التى كانت تتحملها الدولة(٧٣).

كما كان الهدف الأول تخفيف الأعباء المُلقاة على كاهل الادارة الحكومية فى الأقاليم، خصوصًا أن شاغلي هذه الوظائف لم يكونوا يتقاضون أجورًا كالموظفين، ممثلي السلطة الحكومية فى إدارة الأقاليم، مثل الاستراتيجوس والكاتب الملكي *βασιλικὸς γραμματεύς* ، فقد أُعتبرت هذه المناصب شرفية وعرف شاغلوها باسم الحكام (ἄρχοντες) *magistrates*، وفى بداية الأمر كان يتولى المنصب متطوع ثري لمدة عام واحد كان ينفق من ماله الخاص على كل يتطلبه النهوض بأعباء منصبه(٧٤).

ولكن سبتيموس سفيروس بمنحه عواصم الأقاليم مجالس ، وإدراج مواطنيها فى قبائل، قد منح هذه المدن وضعًا قانونيًا قريبًا من وضع المدن، ولكن فى الواقع كان هذا الوضع أقل بكثير من وضع المدن، بدليل أنه منذ عام ٢٣٧ م على الأقل أصبح يطلق على هذه العواصم فى الوثائق اللاتينية مصطلح *Civitatis*، وهذا مصطلح يُطلق على البلديات التى كانت تتمتع بقدر محدود من الحكم الذاتي، وهو وضع أدنى بكثير من وضع المدن، والواقع

أن عواصم الأقاليم، لم تصبح مدنًا بصورة رسمية إلا فى عام ٢٩٧ م، وخلال العشر سنوات التالية أصبحت عواصم الأقاليم، أقرب إلى وضع البلديات *Municipii* تتمتع بقدر كبير من الحرية فى تصريف شئونها، فكان لها حق الملكية وبيع الممتلكات، ومُنظمة على نسق النظام الذى ساد فى أنحاء الإمبراطورية الرومانية خلال القرنين الأول والثاني للميلاد (٧٥).

وتشير القرائن إلى أن مجلس المدينة البولى *βουλή*، كان يتمتع إلى حدٍ ما بقدر محدود من الحكم الذاتى فى إدارة الأعمال المتعلقة بالسلطة المحلية، فى المتروبوليس خلال القرن الثالث للميلاد، ولا سيما فى الإدارة المالية والأشغال العامة، واختيار الحكام والأفراد الذين يؤدون الخدمات الإلزامية *λειτουργια* (٧٦)، كذلك كان من اختصاص مجلس المدينة البولى تعيين موظفين جدد عرفوا باسم لجنة العشرة الديكابروتوي *δεκαπρωτοι*، وهو اسم يَنُمُّ عن أن هؤلاء الموظفين كان عددهم عشرة، ولكنه يتبين من الوثائق انهم لم يكونوا عشرة فى كل حالة، وكانت مهمتهم الاساسية هى جمع الضرائب بنوعيها العينية والنقدية(٧٧).

وتم إنشاء مناصب إدارية جديدة فى عواصم الأقاليم، أهمها منصب رئيس مجلس البولى *πρυτανις /Prytanis* كان يتم انتخابه من بين أعضاء المجلس البولى لسنة واحدة، ويرأس اجتماعات المجلس ويقوم بتنظيم أعماله وذلك لمدة سنة واحدة فى الغالب ويلى هذا منصب المستشار القانوني لمجلس البولى *Συνδικος* وكان مسئولًا عن المسائل القانونية فى المجلس خصوصًا عندما يواجه المجلس صعوبات قانونية(٧٨).

وقد ورد منصب رئيس مجلس المدينة πρόεδρος / προεδρ(ε)ίας عدة مرات فى بردي كيلليس غير المنشور، وكان عضوًا بالضرورة فى مجلس البولى، يتم تولى منصبه بالانتخاب من بين أعضاء مجلس البولى(٧٩)، فورد فى وثيقة نشرها بجنال Bagnal، منصب رئيس مدينة موثيس ربما ترجع إلى عام ٣٠٠ ميلادية(٨٠)، وكذلك لقب رئيس مجلس المدينة المنتظر، لمن تم انتخابه ولم يتسلم مهام منصبه بعد، فقد نشر " وورب كلاس" Worp A.Klaas ايصال استلام بضائع ورد فى احدى وثائق قرية كيلليس يرجع تاريخه ما بين ٣٠٤-٣٢٤ ميلادية ورد الرئيس المنتظر لمجلس المدينة [...]" (٨١).

وثيقة من بردي كيلليس تاريخها القرن الرابع الميلادي موضوعها إلى السيد جيلاسيوس سرابيون رئيس مجلس البولي مدينة موثيس (٨٢)

Τῷ δεσπότῃ μου ... Γελασίωι Χ Σαραπίων πρόεδρος

ووثيقة أخرى عبارة عن ايصال دفع مبالغ مالية يرجع إلى ٣٣٧ ميلادية، من أجل تغطية تكاليف النقل رئيس مجلس البولي هيرون، وقد تولى الأمر أوريليوس ميكاللوس الحاكم البلدي السابق والأبيمليتس (٨٣). وإحدى بردى كيلليس تشير الى رئيس مجلس مدينة موثيس جاء بها (٨٤):

"إلى أوريليوس كليوبولوس، لوجيستيس الواحة الكبرى، وإلى فيلوسارابيس، المعروف أيضًا باسم ميكّالوس، الذي شغل منصب رئيس مجلس مدينة موثيس، وإلى أندروماخوس بن أبوللون، الذى شغل منصب القاضى **(سينديكوس)**":

[Α]ὐρηλίοις Κλεοβο[ύλ]ῳ λογιστῇ Ὀάσεως
[Με]γάλης καὶ Φιλοϲαρά[πι]δι τῷ καὶ Μικκάλῳ
[ἄρ]ξαντι προέδρῳ Μω[θι]τῶν πόλεως καὶ
[Ἀν]δρομάχῳ Ἀπόλλων[ο]ς ἄρξ(αντι) συνδίκο[ις]

كما ورد فى وثيقة رسمية من قرية كيلليس نشرها "وورب كلاس"، موضوعها قرض مالى موجهةً إلى لوجيستيس الواحة الكبرى (*λογιστής*) *curator civitatis or logistes* جاء بها :"من أوريليوس كليوبولوس لوجيستيس الواحة الكبرى وفيلويارابيس إلياس وميتلوس حاكم سابق ورئيس مجلس مدينة موثيس(٨٥). وفى بردية أخرى تاريخها ٣٤٠-٣٤٥ م، جاء بها "من بيتخون ورفيقه فيلوسرابيس تحياتي، أعط زميلنا سرابيون البينفكاريوس خمسة وستون تالنتا وأربع آلاف دراخمة تكلفة نصف حمار وذلك أثناء رئاسة هيروجينيس لمجلس البولي"(٨٦).

كما توجد شكوى من شخص يدعى "سيروس بتخون" من توبارخية كوسيس (دوش) إلى الحاكم ساتريوس أريانوس حاكم إقليم طيبة، موجهة ضد رئيس مجلس البولى *Prytanis* وزوجته(٨٧)، وقد ظهرت فى الوثائق ألقاب عضو المجلس وعضو المجلس السابق، لا توجد إشارات إلى لقب *Araxas/ ἄρξας* قبل عام ٢٩٩م، حيث كان اللقب السائد قبل تلك الفترة هو الأرخون، وهو يعني الموظف البلدي السابق، وظهر مرتبطًا مع الوظائف المتعلقة بمجلس البولي مثل عضو المجلس أو رئيس المجلس(٨٨). فورد فى عقد اتفاق للقيام بأعمال الري لمدة نصف يوم يرجع إلى ٣٦٨ ميلادية، لري قطعة أرض فى قرية كيلليس،

بين كل من أوريليوس أيونيانوس، ابن جيلاسيوس، الحاكم السابق *ἄρξας* فى مدينة موثيس، و فلافيوس بوتامون، المحارب القديم الذي ينتمي إلى فئة المسرَّحين بشرف(٨٩).

Ἀὐρήλιος Αἰωνιανὸς Γελασίου ἄρξας Μωθιτῶν πόλεως]Φλ[αὐίωι Ποτάμμωνι οὐετρανῷ τῶν ἐντιμῶς ἀπολελυ–]μέν[ων χαίρειν

مهام مجلس المدينة البولى بالمدينة اختيار الحكام، وتحصيل الضرائب، وترشيح للمناصب الشرفية، وتحمل أعباء الإدارة المحلية ووظائفها، وتكليف الاشخاص بالأعمال الإلزامية، وثيقة تعود إلى ٣٢٠ م موضوعها خطاب رسمي "من سيرنيوس إلى صديقه فيليفيوس تحياتي، أرجو أن ترسل لى القرار الذى أصدرته، بخصوص الخدمات الإلزامية، وأرجو ألا تهمل ذلك، أصلى من أجل دوام صحتك لسنوات عديدة"(٩٠)، وثيقة ترجع إلى ٣٠٠–٣٢٥ ميلادية ورد بها طلب موجه إلى مجلس مدينة موثيس التابعة للواحة الكبرى، لتحصيل الضريبة المستحقة(٩١):

M]ωθιτῶν πόλεως τῆς μεγάλης Ὀάσ[εως -ca.?-]
[-ca.?-]ς τοῦ βουλευτηρίου ψηφίσμασι οὕτως . [-ca.?-]
[-ca.?-]ων κοινῇ ψήφῳ τῶν πολιτ[ῶν -ca.?

والراجح أن ما حدث فى مدينة موثيس، عقب حصولها على وضع مدينة عام ٣٠٨ م، سمح لها بتشكيل مجلس مدينة تشريعي *βουλή* لإدارة شؤونها، وهو يمثل الوضع الإداري والسياسي الرئيس للمدينة، وكان أعضاؤه من الأعيان الأثرياء المحليين، وكان تنظيم الخدمات الإلزامية *leiturgia* أهم مسوؤلياته، ومنها العمل على بناء السدود وترميمها وتنظيم عمليات الري، و بذر البذور للزراعة وحصاد المحصول، وتسليم المحصول للشون الحكومية، وجمع الضرائب النقدية والعيني ، وأعمال المباني العامة والإشراف على الأعياد والمهرجانات(٩٢).

ومن الجدير ذكره أن مجالس المدن فقدت قوتها منذ النصف الثاني من القرن الرابع الميلادي، واقتصر دورها على جمع ضريبة الأنونا العسكرية، وتوصيلها إلى المعسكر

الروماني فى الواحات، وصار دور رئيس مجلس المدينة *prytains* ينحصر فى رئاسة الإجتماعات وعرض الموضوعات(٩٣).

الوظائف الإدارية فى موثيس

كان التدهور الإقتصادي الذى وقع فى الإمبراطورية الرومانية، ومصر خلال القرنين الثالث والرابع، قد جعل تولى المناصب والوظائف المدنية المختلفة عبئًا ثقيلًا، نظرًا للتكاليف والنفقات المتصلة بها، حتى عمَّ مبدأ الإلزام على الجميع ما عدا المراكز العليا، وأصبح الإجبار هو القاعدة المتبعة لشغل المناصب، واختفى مبدأ الاختيار، وأضحت كلمة ليتورجيا *Leitourgia* تعنى *Munera* أي الوظائف العامة، كذلك *Honores* أي المناصب المدنية على حدٍ سواء، ونتج عن هذا الوضع تناقص عدد المتقدمين لشغل الوظائف، حتى أصبحت الوظيفة لا تسند لفرد واحد، بل عدة أفراد يتناوبون فى شغل المناصب، ولجأ البعض إلى الإجراء المعروف بـ"التنازل عن الممتلكات" للتخلص من الترشح للمناصب المدنية *cessio honorum* ، وهو المنشور الذى أصدره الامبراطور سفيريوس، وفحواه أن الشخص المُرشح لمنصب مدني يمكنه التخلص من الترشح، نظير التنازل عن ثلثي أملاكه(٩٤).

وقد أصبحت مدينة موثيس عاصمة إدارية ميتروبوليس لإقليم موثيت، خلال العقد الأول من القرن الرابع الميلادي، حيث شهدت تغييرًا فى نظام الإدارة، كما حدث فى كل أقاليم مصر، نتج عنه اختفاء بعض مُسميات الوظائف الإدارية الشرفية، مثل الأجورانوموس *Agoranomos*، واليوثينيارخ *νεανιεύάρχης* ، والكوزميتيس *cosmetes*، من الوثائق خلال الربع الأول من القرن الرابع الميلادي، وكذلك اختفى ذكر وظيفة الأرخيريوس *ἀρχιερεύς* ، ووظيفة الإكسيجيتيس *Exegetes* منذ نحو ٣٣٠م، وكذلك قلَّ ذكر وظيفة الجمنازيارخوس *gymnasiarchos* حتى اختفت مع بداية القرن الخامس الميلادي ٤١٥ م (٩٥).

كما حلت الأقسام الإدارية *Civitatis* محل الإقليم، وأصبح يحكمها مجلس إداري سمي *Curia* وأعضاؤه *Curiales* وحلَّ محل الاستراتيجوس موظف جديد هو *civitatis Exactor*، كان يساعده مجموعة من موظفي البلدية، مثل المسؤول عن الأمن *Defensor*

Civitates، والمسؤول عن الشئون المالية *Curator*، وقسم كل قسم *Civitates* إلى *Pagi* على رأس كل منها حاكم حمل لقب *Praepositus*(٩٦).

وأحدثت إصلاحات الإمبراطور دقلديانوس ٢٨٤-٣٠٥ م تغيرات فى النظام الإداري؛ كان جوهره الفصل بين السلطة المدنية، والسلطة العسكرية داخل كل إقليم، وتم توزيعها بين حاكم مدني يحمل لقب *Praeses* وحاكم عسكري يحمل *لقب Dux*(٩٧)، ومسوؤل الأمن *Riporius*، ومسؤول القضاء *Synidikos* ، وقسم كل إقليم إلى عددٍ من الوحدات الإدارية الأصغر التى سمى باجوس *Pagus* ، تتبع كل واحدة عددًا من القرى، ويتولى إدارة الإقليم حاكم يحمل لقب *Praeopistos* كان بالضرورة عضوًا فى مجلس المدينة *Boule* ، وأهم مهامه جمع الضرائب، وتعيين وظائف القرية، وأعمال الأمن، فكان الحاكم الفعلي للإقليم(٩٨).

فمنذ القرن الرابع الميلادي انقسمت الواحة الكبرى إلى إقليمين؛ هما إقليم هيبيت عاصمته مدينة هيبيس، وإقليم موثيت عاصمته مدينة موثيس، وكانا يتبعان من الناحية الإدارية حاكم الولاية *الطيبية Praeses*، ينوب عنه موظف يدعى اللوجيستيس فى إدارة شؤون إقليمي الواحة الكبرى ، واشتمل كل إقليم على عدد من الباجات *pagii* (٩٩).

وتوجد عدة وثائق بردية تؤكد أن حاكم الواحة الكبرى لم يعد يحمل لقب استراتيجوس، وإنما أصبح يحمل لقب لوجيستيس(١٠٠)، فكانت الواحة الكبرى وحدة إدارية واحدة، منذ القرن الأول الميلادي، حتى العقد الأول من القرن الرابع الميلادي، وكانت عاصمتها هيبيس(١٠١).

وقد استحدثت وظيفة اللوجيستيس λογιστῆς / *curator civitates* مع إصلاحات دقلديانوس، وكان أول ظهور لها نحو ٣٠٤ م، وقد مُنح صلاحيات مالية فى كل الإقليم، وتطورت مهامه حتى صار الحاكم الفعلى للإقليم، وكان حلقة الوصل بين الادارة المركزية فى العاصمة وكل الاقليم(١٠٢)، ويمثل رئيس السلطة التنفيذية فى المدينة والإقليم، وكان يتم اختياره من بين طبقة المواطنين الرومان الأثرياء فى المدينة، وورد ذكره فى وثائق كيلليس فورد اسم اوريليوس كليوبوليس الذى وصف باللوجيستيس الخاص بالواحة الكبرى تؤرخ٣٠٠-٣٩٩، فكان لوجيستيس واحد لإقليمي موثيت وهيبيت(١٠٣):

[Α]ὐρηλίοις Κλεοβο[ύλ]ῳ λογιστῇ Ὀάσεως
[Με]γάλης καὶ Φιλοϲαρά[πι]δι τῷ καὶ Μικκάλῳ
[ἄρ]ξαντι προέδρῳ Μω[θι]τῶν πόλεως καὶ
[Ἀν]δρομάχῳ Ἀπόλλων[ο]ς ἄρξ(αντι) συνδίκο[ις]

ورغم الانفصال ظل لوجيستيس *logistes* واحد يتولى حكم إقليمي الواحة الكبرى(١٠٤)، فتشير احدى وثائق كيلليس إلى هذا الوضع، وهو وجود لوجيستيس واحد لإدارة الواحة الكبرى(١٠٥).

ومن أبرز مهام اللوجيستيس فى الإقليم، فحص المُرشحين للأعمال الإلزامية وتكليفهم بها، والإشراف على الشئون المالية فى الإقليم، كما كان يتلقي الشكاوى والالتماسات، وترشيح الاشخاص للوظائف المدنية، وكان يظل فى منصبه ما بين عام حتى خمسة أعوام (١٠٦)، كما اشتملت مهامه الإشراف على ميزانية المدينة، والإشراف على نقابات العمال والتجار، وتقدير الضرائب والإشراف على الأمن، والإشراف على تموين المدينة، ومراقبة الأسواق(١٠٧).

إكزاكتور *Exactor*

حلَّ ضابط إداري وتنفيذى حمل *لقب Exactor* محل الاستراتيجوس فى الإقليم، والذى بدأ فى الظهور فى الوثائق منذ ٣٠٩ م، وتحول إلى مقيم محلي، وصار المدير المالى فى الواحة الكبرى، خصوصًا تحصيل الضرائب (١٠٨)، كان الإكزاكتور يتم تعيينه في البداية بواسطة السلطة الإمبراطورية، ولكن بعد عام ٣٢٣ صار يتم تعيينه من قبل مجلس المدينة البولي، وقد حلَّ الإكزاكتور على رأس الإقليم محل الاستراتيجوس، وأخذ نفس مهامه خصوصًا كل ما يتعلق بالأمور المالية(١٠٩).

ويبدو من الوثائق أن منصب الاكزاكتور كان يتولاه واحد فقط فى إقليمي الواحة الكبرى، وللمدن الثلاث موثيس وهيبيس وترميثيس وكان دوره هنا متعلق بجمع ضريبة الأنونا(١١٠)، نشر "وورب كلاس" Worp A.Klaas ايصال استلام بضائع مشفوع بالقسم من سائق جمال ورد فى احدى وثائق قرية كيلليس يرجع تاريخه ما بين ٣٠٤-٣٢٤ ميلادية موجه إلى أوبتاتيوس الاستراتيجوس/ اكزاكتور فى الواحة الكبرى، ورد به ذكر مدينة موثيس: "إلى أوباتوس، الاستراتيجوس اكزاكتور في الواحة الكبرى" (١١١).

[Ὀπτάτωι στρατηγῶ] ἤτοι ἐξάκτορι [Ὀάσεως μεγάλη] ς, παρὰ Ἁρπουκρᾶ [Ἴενα ἀπὸ τοπαρ] χίας Μεσοβη τῆς [Μωθιτῶν πόλεως] χαίρειν.

كما ورد فى شكوى ترجع إلى نحو ٣٢٥ م لسيدة من قرية كيلليس موجهة إلى الاستراتيجوس اكزاكتور للواحة الكبرى ورد بها: "الى باوسانياس، الإستراتيجوس/اكزاكتور، وحافظ الأمن في الواحة الكبرى، من أوريليا سوزومينيس، ابنة موناتيوس (؟)، الحاكم السابق فى مدينة هيبيس. بعد وفاة والديّ بينما كنت لا أزال فتاة صغيرة، تولّى مكاريوس، ... [١١٢].

Παυσανίᾳ στ[ρ]ατηγῷ ἤτοι ἐξάκτορ [ι καὶ] ῥιπαρίῳ Ὀάσεως μεγάλης παρὰ Αὐρηλίας Σωζομένης Μ[ ] ατίου ἄρξαν]το]ς τῆς Ἰβιτῶν πολέως.

Τῶν γονέων μου τὸ χρεὼν ἀπο– δεδωκότων ἔτι μου νηπί[α]ς οὔσης Μακάριος πρεσβύτερός μου τυγχάνων τῇ ἡλικίᾳ,

وتمت الإشارة فى وثيقة من قرية كيلليس ترجع على ٣٥٣ م إلى الاكزاكتور – الذى يبدو من فحوى الشكوى أنه عاجز عن القيام بمهام وظيفته – وهى شكوى موجهة من أوريليوس جِنا بن أوونسيوس عمدة قرية كيلليس إلى فلافيوس فاوستينوس حاكم الإقليم الطيبي *Praeses* يتظلم كومارخ القرية، من أنه تم تعيينه مع آخرين، وعدد من جامعي الضرائب فى وجود الاكزكتور، للقيام بأعمال إلزامية ولكن شخص يدعى "تاعا" لا يلتزم بما كُلف به، ويتهرب منه بمساعدة شخص آخر يدعى "هربوقراط"، وهما ممن تم تكليفهم بأعمال إلزامية، ليس هذا فحسب بل قاما بالاعتداء عليه بالضرب وسرقته[١١٣]:

[Φ]λαουίῳ Φαυστίνῳ τῷ διασημοτάτῳ ἡγεμόνι vac.?
παρὰ Αὐρηλίου Γενᾶ Οὐώνσιος κωμάρχου κώμης Κέλλεως [τ]οῦ Μωθίτου νομοῦ. κώμαρχος
κ[λ]η[ρ]ωθείς, κύριε, τῆς ἡμετέρας κώμης μετὰ τῶν ἄλλων
λιτουργῶν ὑπὸ παρουσίᾳ τοῦ διαδόχου
τοῦ ἐξάκτορος καὶ τῶν ἐν τέλει ἀπάντων κατὰ τὸ σύνηθες ἐποίησα
τοὺς λιτουργοὺς πάντας τὴν
5τύχην ἑαυτῶν τῇ στρατηγικῇ τάξει διδόναι κατὰ τὸ ἔθος καὶ
ἕκαστ[ος ἡμῶν κα]θεξῆς ἐκληρώθη <εἷς>
[λ]ιτουργίας, μόνον δὲ Ταα τινα τὸ τουνομα κληρωθέντα μεθ’ ἡμῶν

\[-ca.?-]την/ ὀψῳνιαστὴν ὄντα Ἀρπο- [κ]ρατίωνος ἄρξαντος μετῆλθον ὥστε καὶ αὐτὸν προσοκνεῖν

واشتملت أبرز مهام الاكزاكتور كما يظهر من دراسة الوثائق المتعلقة به؛ على تلقي شكاوى السكان المتعلقة بالأمن والخلافات البينية بينهم وأعمال العنف الشخصي والفصل فيها، علاوة على الحفاظ على الأمن العام، والإشراف على جمع بعض الضرائب فى الإقليم، بجانب متابعة تحصيل إيرادات القمح من الإقليم ونقلها إلى الاسكندرية، والإشراف على إمداد الجيش الروماني المعسكر فى الإقليم بضريبة الأنونا العسكرية(١١٤).

وظيفة *Praepositos Pagos*

حلَّ قِسم إداري يحمل اسم باجوس *Pagus* يتبعه عددًا من القرى، محل التوبارخية منذ ٣٠٧ فى النظام الإدارى لمصر(١١٥)، وتم تقسيم كل إقليم إلى عددٍ من الباجات *pagii*، تحت إشراف طبقة الأعيان المحليين *curial class* للقيام بالأعمال الإلزامية فى الباجي(١١٦)، وقد ظهر هذا النظام بعد ترك دقلديانوس للحكم نحو ٣٠٧/ ٣٠٨ ميلادية، ويطلق على حاكم الباجوس *لقب praepositos pagos* وكان يُختار من طبقة المواطنين الرومان، ومن أهم مهامه اختصاصات مالية مثل جمع الضرائب، والنظر فى الشكاوى والالتماسات، وتعيين موظفي القرية، ومراقبة أعمال الأمن، ومع التغييرات الإدارية التى تمت بعد اعتزال دقلديانوس الحكم، تم تحويل مدينة تريميثيس الأمهيدا إلى باجوس، وتم نقل مقر الإدارة المركزية إلى مدينة موثيس(١١٧).

وكان لكل مدينة من مدن الواحة الكبرى الثلاث موثيس و هيبيس و تريمثيس باجي خاص بها، وهذا نظرًا لظروف الواحة الجغرافي وبعد المسافة بين قراها ومدنها وعدم كثافتها السكانية(١١٨). فورد فى وثيقة بردية من قرية كيلليس عبارة عن خطاب رسمي ربما ترجع إلى النصف الأول من القرن الرابع الميلادي –تشير بوضوح إلى تحول تريمثيس من مدينة إلى باجوس بعد أن تحولت موثيس من قرية إلى مدينة وعاصمة إقليم موثيت– نقرأ منها " فاليريوس هيراكلانوس إلى سيرنوس حاكم باجوس تريمثيس تحياتي، أناس في مدينة موثيس غير راضين عن انتاج الجمال أو الماشية الصغيرة دون سبب مقنع(١١٩):

Οὐαλέριος Ἡρκουλανὸς
[-ca.?-] Σερήνῳ πραιποσίτῳ πάγου Τριμίθεως χαίρειν.

[-ca.?-] τοὺς ἀπὸ τῆς Μωθιτῶν πόλεως
5[-ca.?-] ὀρμωμένους ἄκοντας ὑπάγεσθαι
[-ca.?- τῇ] καμήλων ἢ κτηνῶν παραστάσει οὐκ εὐλόγως

و كان يتم اختيار حاكم الباجوس *Praepositus Pagus* من بين أعضاء مجلس المدينة (البولي)، وهو ما نستدل عليه من وثيقة من أوكسيرنخوس ترجع إلى عام ٣١٦ م حيث وصف اوريليوس هيراس بن ديونيسيوس حاكم الباجوس الثامن بالإقليم نفسه بعضو مجلس المدينة (البولي) [١٢٠].

وظيفة الإبيمليتيس *ἐπιμελητής*/ *Epimeletes* مسؤول مدنى محلي مهمته الإشراف على جمع الضرائب، وإصدار الايصالات الخاصة بدفع الضرائب، وخاصة ضريبة الأنونا لصالح الجنود الرومان[١٢١]، وكان الإبميليتيس *ἐπιμεληταί* عضوًا فى مجلس المدينة *πολιτευόμενοι* [١٢٢]، وأهم مسؤولياته تحصيل ضريبة الأنونا العسكرية، لصالح الحامية العسكرية الرومانية المعسكرة فى الإقليم، و يتم اختياره بواسطة مجلس بولى المدينة، ففى بردية من أوكسيرينخوس ورد بها دعوة رئيس مجلس الشورى *Prytains* اوكسيرينخوس، المجلس للانعقاد لانتخاب الأبيميليتاي من أجل تحصيل ونقل ضريبة الأنونا العسكرية[١٢٣].

وتمت الإشارة في أوستراكا دوش أكثر من مرة إلى موظف حمل لقب إبيمليتيس الغلال (المشرف على الغلال) *ἐπιμελητὴς σιτοκρίθου* يقوم بإدارة مخازن الغلال، والشعير، وكان عضوًا فى مجلس المدينة، ومسؤولًا عن تحصل ضريبة الأنونا، وتوصيلها إلى الحامية الرومانية المعسكرة فى هيبيس[١٢٤]:

"إلى سيدي وابني، أولبيوس بيتخون، تحياتي، سَلِم يوسف عشرين ماتيا من القمح وسبعة وعشرين ماتيا من الشعير، وفق المقياس الإمبراطوري، المجموع: سبعة وأربعون ماتيا من قمح وشعير. تم توقيعي، أنا نفسه المشرف على الحصون في إيبوس، في سنة ... من دورة الإندكتيون [١٢٥]"

τῷ κυρίῳ μου υἱῷ Ὀλβίῳ Πετεχῶν χαίρ(ειν). παράσχου Ἰωσῆφ πρίγ(κιπι) γεωυχι(κῷ μέτρῳ) σίτου μάτι(α) εἴκοσι καὶ κριθ(ῆς) μάτι(α) εἴκοσι ἑπτὰ γί(νονται) σιτοκρ(ίθου) μᾳ̣τι(α) μ̣ζ. 5σεσημ(είωμαι) ὁ αὐτὸς ἐπιμελ(ητὴς) κάστρ(ων) Ἴβεως, α ἰνδικ(τίωνος).

وظيفة مسوؤل العدل (القاضي):

حمل المسؤول عن العدل (القاضي) فى مدينة موثيس لقب *defensor civitatis*، وحمل باليونانية لقب *Ekdikos* /ἔκδικος or *Sindikos*/ σύνδικος)[١٢٦]، وكانت مهمته الرئيسية حماية المستضعفين ضد جبروت وتعسف الأقوياء والأغنياء[١٢٧]، وردت الإشارة إلى مسؤول العدل *Ekdikos* فى شكوى من بردي كيلليس ترجع إلى ٣١٢ ميلادية [١٢٨]، موضوعها شكوى أحد سكان قرية كيلليس يدعى أوريليوس باموريس بايتوس من قرية كيليس التابعة لمدينة موثيس، إلى أوريليوس فاوستيانوس المسوؤل عن العدل فى مدينة موثيس فى الواحة الكبرى؛ يشكو سوء المعاملة عمدة قرية كيلليس وآخرون متعاونون معه حيث قاموا بالاعتداء على زوجته بالضرب اثناء غيابه عن المنزل؛ وسببوا لها اصابات سيئة ويطلب التحقيق معهم ومعاقبتهم وتحقيق العدالة

" [Αὐρηλίῳ Φαυσ]τιανῷ ἄρξαντι Μωθιτῶν πόλεως τῆς Μεγάλης Ὀάσεως
[ἐ]κδίκῳ χώρας. [παρὰ Αὐρηλίου] Παμούριος Ψάιτος ἀπὸ κώμης Κέλλεως τῆς Μωθιτῶν
[πόλεως. εἰ] ἐκάστῳ προχωρήσει τὰ τῆς αὐθαδίας καὶ εἰ μὴ ἡ τῶν
5[νόμων ἐπιστ]τρέφεια ἐπακολουθεῖν εἴωθεν, ἀβίωτος ἂν ἡμῖν τοῖς
. ς χρόνος ἐγείνατο. Σόις τοίνυν Ἀκούτιος κώμαρχος
[τῆς αὐτῆς κ]ώμης Κέλλεως ἀεὶ ἐπιβουλεύων μοι ὀσημέραι

وشكوى أخرى ترجع إلى عام ٣٥٣ م، من أوريليوس الكومارخ من قرية كيلليس إلى فلافيوس فاوسيتانوس Praeses [١٢٩]، وقد شغل فاوستيانوس منصب قاضى في مدينة موثيس – المدينة الرئيسية بالواحة الكبرى– ورد ذكره أكثر من مرة فى بردي كيلليس[١٣٠]، وفى الشكوى ثالثة من قرية كيلليس ترجع إلى القرن الرابع وهى خطاب موجه إلى بعض الموظفين بينهم شخص يدعى أندروماخوس تولى شغل منصب *sindikos*: "أوريليوس كليوبوليس لوجيستيس الواحة الكبرى، وفيلوسرابيس وميكالو الحكام السابقون ورؤساء مجلس البولي لمدينة موثيس، وأندروماخوس القاضى (سينديكوس) وعضو المجلس السابق [١٣١]":

[Α]ὐρηλίοις Κλεοβο[ύλ]ῳ λογιστῇ Ὀάσεως
[Με]γάλης καὶ Φιλοσαρά[πι]δι τῷ καὶ Μικκάλῳ
[ἄρ]ξαντι προέδρῳ Μω[θι]τῶν πόλεως καὶ
[Ἀν]δρομάχῳ Ἀπόλλων[ο]ς ἄρξ(αντι) συνδίκο[ις

ومن مهام مسؤول العدل أن يُمثل مجلس المدينة البولى، مع رئيس المجلس فى التعامل مع دواوين الحكومة، وخصوصًا فى الأمور المالية، وكان عضوًا فى مجلس المدينة، ويحضر جلساتها، وله دور فى توزيع الأعمال الإلزامية فى الإقليم(١٣٢)،

وقد كان أوريليوس فاوستيانوس Faustianus مسؤول العدل فى مدينة موثيس، سليل أحد ملاك الأرض البارزين فى كيلليس ومن أعيانها، فقد ورد ذكره فى بردي كيلليس ما بين ٣٢١ حتى ٣٤٥ م قبل العثور على بردية سجل حسابات كيلليس، وبوصفه أحد ملاك الأرض، فقد ورد ذكره ضمن سجل حسابات الأرض فى كيلليس التى يرجع تاريخها ما بين ٣٦١-٣٦٤ أو ٣٧٦-٣٧٩ميلادية(١٣٣)، ويبدو أنه شغل عدة مناصب فى مدينة موثيس المدينة الرئيسة فى واحة الداخلة وذلك؛ نظرًا لقدرته المالية فورد ذكره فى بردية كيلليس ترجع إلى ٣١٢ ميلادية بوصف مسؤول عن العدل فى مدينة كيلليس(١٣٤).

كما ورد فى بردية طريفة من نوعها، وظيفة المدعى العام *public prosecutor* ، ضمن إحدى بردي كيلليس تعود إلى نحو ٣٠٥ م، موضوعها رسالة مُرسلة من مقاطعة بريطانيا، موجهة إلى شاغل وظيفة المدعى العام فى مدينة موثيس، ورد بها "من ألبيوس أوريانوس الى ثيودوروس بن هيراكليديس المدعى العام ...(١٣٥)، ويبدو أن مرسل الرسالة كان جنديًا رومانيًا كان معسكرًا فى الواحة الكبرى، ثم انتقل إلى مقاطعة بريطانيا الرومانية، وله أموال يريد الحصول عليها ... ولكن للأسف سوء حالة البردية أدى إلى محو الكثير من فحواها.

<u>ووظيفة مسوؤل الأمن</u> يحمل لقب *Riparius* وقد استحدثت هذه الوظيفة، وكان مسوؤلًا محليًا مهمًا فى كيلليس لتنفيذ القانون حفظ النظام(١٣٦). كما وردت وظيفة *<u>actuarius</u>* / *ἀκτουάριος* المحاسب المالي، فورد شقافات مدينة ترميثيس (الأمهيدا) أن شخص يدعى فاوستيانوس شغل *وظيفة <u>actuarius</u>* في مدينة موثيس، المدينة الرئيسية بالواحة الداخلة: "من فاوستيانوس المحاسب إلى أخي الكريم فيكتور، مدير شؤون السيد كاتولوس أوبتاتوس، تحياتى، أعط زميلنا فيكتور بن هيرمياس أربعةً وثلاثين موداي من الشعير

المجموع: أربعة وثلاثون موداي من الشعير كحصته من الأنونا في موثيس، أنا إيميلوس، قد وقّعت" (١٣٧):

κυρίῳ μου ἀδελφῷ Βίκτορι
προνοητῇ τοῦ γεούχου
Κατουΐλου Ὀπτάτου Φαυστι-
ανὸς ἀκτουάριος χαίρειν.
παράσχου τῷ ἀδελφῷ Βίκτο-
ρι Ἑρμίου κριθῆς μοδίους
τριάκοντα τέσσερα (γίνονται)
κρι(θῆς) μό(διοι) λδ ὑπὲρ τῆς ἀνυ\ών/(ας)
αὐτοῦ ἐν Μώθει. σεση-
μείωμαι Εὔμηλος.

عمدة القرية كومارخ *κώμαρχος*:

ورد ذكر حاكم القرية (العمدة) مرات عديدة فى بردي كيلليس (١٣٨)، ففى شكوى أحد سكان قرية كيلليس التابعة لمدينة موثيس ويدعى أوريليوس باموريس بايتوس يشكو عمدة قرية كيلليس (الكومارخ) إلى أوريليوس فاوستيانوس المسوؤل عن العدل فى مدينة موثيس فى الواحة الكبرى.؛ وفحوى الشكوى تعدى عمدة القرية وآخرون عليه وعلى زوجته بالضرب(١٣٩).

" [Αὐρηλίῳ Φαυσ]τιανῷ ἄρξαντι Μωθιτῶν πόλεως τῆς Μεγάλης Ὀάσεως [ἐ]κδίκῳ χώρας. [παρὰ Αὐρηλίου] Παμούριος Ψάιτος ἀπὸ κώμης Κέλλεως τῆς Μωθιτῶν [πόλεως. εἰ] ἐκάστῳ προχωρήσει τὰ τῆς αὐθαδίας καὶ εἰ μὴ ἡ τῶν 5[νόμων ἐπιστ]τρέφεια ἐπακολουθεῖν εἴωθεν, ἀβίωτος ἂν ἡμῖν τοῖς ς χρόνος ἐγείνατο. Σόις τοίνυν Ἀκούτιος κώμαρχος [τῆς αὐτῆς κ]ώμης Κέλλεως ἀεὶ ἐπιβουλεύων μοι ὀσημέραι

وقد حلَّ الكومارخوس محل كاتب القرية *Βασίλειος γραμματεύς فى* إدارة شئون القرية المالية، والاحصائية والتسجيل منذ ٢٤٥-٢٤٧ م، ويتولى منصبه لمدة ثلاث سنوات، ومن مهامه جمع الضرائب من القرية(١٤٠)، ومن أهم اختصاصاته كما تتضح من بردي كيلليس؛ تقدير ضريبة الرأس على سكان القرية، وحفظ الأمن، وجمع ضريبة الأنونا العسكرية العينية المفروضة على القرية، وكذلك تنظيم الخدمات العامة الإلزامية، وتوزيعها

على أثرياء السكان المحليين فى القرية[١٤١]. وتحصيل ضريبة القمح *sitologos* والشعير، وضريبة apaitetes (ἀπαιτητής) على السلع والتجارة[١٤٢]، وهذا ما يبدو من شكوى شخص يدعى أوريليوس جِنا بن أوونسيوس عمدة قرية كيلليس إلى فلافيوس فاوستينوس حاكم الإقليم الطيبي Praeses يتظلم فيها من أنه تم تعينه مع آخرين، وعدد من جامعي الضرائب فى وجود الاكزكتور، للقيام بأعمال إلزامية ولكن شخص يدعى "تاعا" لا يلتزم بما كُلف به، ويتهرب منه بمساعدة شخص آخر يدعى "هربوقراط"، وهما ممن تم تكليفهم بأعمال إلزامية، ليس هذا فحسب بل قاما بالاعتداء عليه بالضرب وسرقته[١٤٣].

وظيفة المراقب الليلي (الغفير) circitor وردت الاشارة إلى هذه الوظيفة المتصلة بحفظ الأمن فى وثيقة متآكلة نشرها "وورب كلاس" تعود إلى القرن الرابع الميلادي، جاء بها [١٤٤]:

[...] في (اليوم التاسع قبل) [...] في [...] من مايو [...] الغفير [...] من [...] مِنْ لَحْمٍ [...] مِنَ الْعَدَسِ [...] إِلَى [...] إِلَى [...] مِنْ مِقْلَاصٍ [...] لِغَيْرِهِمَا لِتَبْدِيلِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ اليَوْمِ السابق [...] بِوَاسِطَةِ مَارِينُوسَ الغفير (الحارس) [...] مِنَ الْعَدَسِ إِلَى[...] مِنَ الْعَدَسِ إِلَى مِثْلِهِ بِوَاسِطَةِ سكوندوس الجابي إِلَى آخَرِينَ لمبادلته ...

قائد القلعة *κάστρων ἐπιμελητής*:

تمركزت قوة قوامها ما بين ٥٠٠-١٠٠٠ من الجنود المشاة فى موثيس؛ للدفاع عن الواحة الكبرى خلال القرن الرابع الميلادي، وقوة من الفرسان والجمال قوامها ما بين ٥٠٠-١٠٠٠ فارس فى تريميثيس[١٤٥]، وتوضح وثيقة *Notitia Dignitatum* تمركز قوات الحاميات الرومانية فى الواحة الكبرى فى كل من موثيس، وتريميثيس منذ القرن الرابع الميلادي ما بين ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ جنود مشاة ووحدة من الفرسان والجمال [١٤٦].

وذكرت الوثيقة، أنه في نهاية القرن الرابع وبداية القرن الخامس، كانت تتمركز كتيبة مشاة فى موثيس، بينما كانت تتمركز كتيبة من الهجانة والفرسان في تريمثيس، وكان الهدف من هذا التوزيع حماية الواحة الكبرى من الغرب والجنوب، وفى نهاية القرن الثالث الميلادي، تم بناء قلعة للحامية العسكرية الرومانية فى الواحة الكبرى فى تريميثيس[١٤٧]؛ وهذا لتعرض الواحة الكبرى لهجوم بدو الصحراء الليبية، من البليميين خلال القرن الرابع الميلادي، كما

كان المحكوم عليهم بالسجن فى جرائم لمدة زمنية قصيرة، ما بين ستة أشهر إلى سنة يتم نفهيم إلى الواحة الكبرى، وللأسف اضمحلت مدن وقرى الواحة الكبرى، منذ منتصف القرن الخامس الميلادي، نتيجة لهجوم كبير ومتكرر لبدو الصحراء الليبية عليها [١٤٨].

وكان قائد القلعة المشرف على المعسكر، والقوات الرومانية المتمركزة فى موثيس والواحة الكبرى، وهى وظيفة عسكرية لحماية مدينة موثيس، وغيرها من المدن والقرى فى الواحة الكبرى[١٤٩]، وتمركت قوة عسكرية رومانية فى موثيس، كما يتضح فى وثيقة من وثائق ترميثيس: "من فاوستيانوس الأكتواريوس *Actuarius* إلى أخي السيد فيكتور صاحب السعادة كاتولوس أوبتاتوس تحياتي. أعط لزميلنا فيكتور ابن هيرمياس أربع وثلاثين موداي من الشعير، مجموع أربع وثلاثين موداي من الشعير، من أجل المؤن العسكري في موثيس. أنا يوميلوس وقّعت"[١٥٠]:

κυρίῳ μου ἀδελφῷ Βίκτορι προνοητῇ τοῦ γεούχου Κατούλου Ὀπτάτου Φαυστι- ανὸς ἀκτουάριος χαίρειν. παράσχου τῷ ἀδελφῷ Βίκτο-ρι Ἑρμίου κριθῆς μοδίους τριάκοντα τέσσερα (γίνονται) κρι(θῆς) μό(διοι) λδ ὑπὲρ τῆς ἀνν\ών/(ας) αὐτοῦ ἐν Μώθει. σεση-μείωμαι Εὔμηλος.

كما ورد فى شقفة من دوش: " من بيتيوريس إلى سيدي أخي كريستوس ، المشرف على القلاع في هيبيس، في السنة الثالثة عشرة من الدورة المالية *indictio* ، تحياتي أعطني اثنين من المكيال الإيطالي من القمح ، المشرف على القلاع، في السنة الثالثة عشرة من الدورة المالية *indictio* ، أنا نفسى بيتيوريس قد وقعت [١٥١]:

τῷ κυρίῳ μου ἀδελφῷ Χρῆστος Πετεῦρις ἐπιμελητὴς κάστρων Ἴβεως τρισκαι[δεκάτης] ἰνδικ(τίωνος) χαίρειν. δὸς ἐμοὶ σίτου μόδια Ἰταλικὰ δύο γί(νονται) σίτ(ου) μ(όδια) [β. σεσημ(είωμαι)] ἐγὼ ὁ αὐτὸς Πετεῦρις ἐπι[μελητὴς] ιγ ἰνδικ(τίωνος).

وفى شقفة أخرى من دوش أمر من المشرف العسكري *Epimeletes* لصرف كميات من القمح والشعير:"إلى أخي العزيز، هيراكلاس أمبروسيوس، أمين مخزن الغلال في الدورة الرابعة، فيبيون، قائد عشرة (قائد عشرة) ، تحية طيبة. أعطِ إلى السيد دوميتيوس، التريبيون

من معسكرنا (؟)، عشرة موديات إيطالية من القمح، أي عشرة موداي. أنا المذكور أعلاه، قد وقّعت". (١٥٢)

κυρίῳ μου άδελφῷ Ἡρακλᾶτ[ι] Ἀμβροσίῳ έπειμετὶς <u>σιτοκρίθ[ων]</u> δ ίνδικτίωνος Φιβίων (δεκαδάρχης) χ[αίρ(ειν).] δὸς τῷ δεσπότῃ μου Δομιτί[ῳ] τριβούνῳ ἀπὸ τοῦ έμοῦ κάσ[τρου] σιτοκρί`θων΄ μόδια ίταλικὰ δέκα, γί(νεται) μό(δια) ι. σεσημίω-μαι ὸ αύτός.

وشقفة أخرى ورد بها: " إلى الأخ خريستوس من انوميريس معسكر مدينة هيبيس بعد التحية أدفع إلى ميرون اثنين موادي Modaii ايطالي من القمح وذلك عن شهر بأوني بوؤنة تم التوقيع هذا الايصال بواسطة ... (١٥٣)، وشقفة أخرى "إلى الأخ نيكتور بن بيتخون من أنوميريس قائد معسكر مدينة هيبيس بعد التحية أدفع إلى الأخ هرميس أربعة موداي من القمح تم التوقيع هذا الايصال(١٥٤). وتمركزت قوة عسكرية فى تريميثس ففى وثيقة من تريميسيس جاء بها: "من فلافيوس أبوللونيوس قائد حامية تريميسيس ... جوليوس كابيتوس ..." (١٥٥).

وكان المشرف على الغلال مسؤولًا عن جمع، وتحصيل ضريبة المؤن العسكري (أنونا) *Annona militanis* فى الإقليم ،وإمداد الحاميات الرومانية بالمؤن اللازم من قمح وشعير وغيره وكان عضوًا فى مجلس المدينة(١٥٦)، ويتسلمها منه قائد الكتيبة ويساعده ملازم ويتم إمداد الكتيبة بالمؤن، بشكل منتظم كل فترة زمنية محددة، وتقوم لجنة من أعضاء مجلس البولى بتسليم المندوب العسكري للوحدات الرومانية المعسكرة فى الإقليم(١٥٧).

يتبين من خلال عرض الوثائق السابقة، أن إقليم موثيت ومدينة موثيس، تمركزت بهما حامية عسكرية رومانية من المشاة والفرسان، وراكبوا الجمال؛ لحمايتها من هجوم بدو الصحراء الليبية، وحفظ الأمن بها، ووقع على عاتق الإقليم، إمداد هذه الحامية باحتياجاتها من الغذاء، وأعلاف الحيوانات، ومختلف أنواع المؤن الأخرى، وأشرف على هذا الإمداد مجلس مدينة موثيس، حيث كلف أحد أعضائه بتنفيذ هذا الإمداد العسكري.

الخاتمة:

أسفر هذا البحث عن عدة نتائج أبرزها:

١- إن التغيير الإداري الذى حدث لموثيس خلال القرن الرابع الميلادي، جاء استجابة لتغيير النظام الإداري فى مصر كلها، نتيجة أزمة الإمبراطورية الرومانية خلال القرنين الثالث والرابع الميلاديين، بُغية تخفيف وطأة هذه الأزمة.

٢- أهمية موقع مدينة موثيس هو الذى أهلها للتميز الإداري وتحولها إلى مدينة، حيث تقع عند مفترق طرق الواحة الداخلة، عند نقطة إلتقاء ثلاث طرق؛ الطريق القادم من الواحة الخارجة ، ووداى النيل والطريق المتجه نحو الشمال، نحو واحة سيوة، والطريق الثالث المتجه نحو الجنوب الغربي نحو أفريقيا.

٣- كما أهلها الموقع للربط الإداري بين المواقع السكانية فى الواحة الداخلة وقراها، علاوة على الواحة الكبرى.

٤- حظيت موثيس على وضع مدينة تتمتع بمجلس تشريعي محلي *βουλή* لإدارة شؤونها المحلية، منذ بداية القرن الرابع الميلادي يتكون أعضاؤه من السكان المحليين الأثرياء؛ نتيجة مباشرة لتميز موقعها.

٥- نتج عن التميز الإداري والمدني لـ موثيس؛ ازدهار اقتصادى ومن ثمَّ ازدهار سكاني خلال القرن الرابع الميلادي حتى بداية القرن الخامس الميلادي، نظرًا لتوفر مصدر مياه عذب من الآبار وخصوبة نسبية للتربة بها.

٦- أسهم تحول مدينة موثيس إلى مدينة، فى تخفيف حِدة الأزمة الإدارية والاقتصادية، إلى حد كبير على سكان إقليم موثيت (الواحة الداخلة) من ناحية،.

٧- أسهم حصول موثيس على وضع المدينة عام ٣٠٨م، ذات مجلس تشريعي محلي (بولى)- حملَّ الوضع القانوني السكان الأثرياء المحليين فى إقليم موثيت أعباء الإدارة المحلية فى الإقليم – فى ازدهار المدينة وقراها.

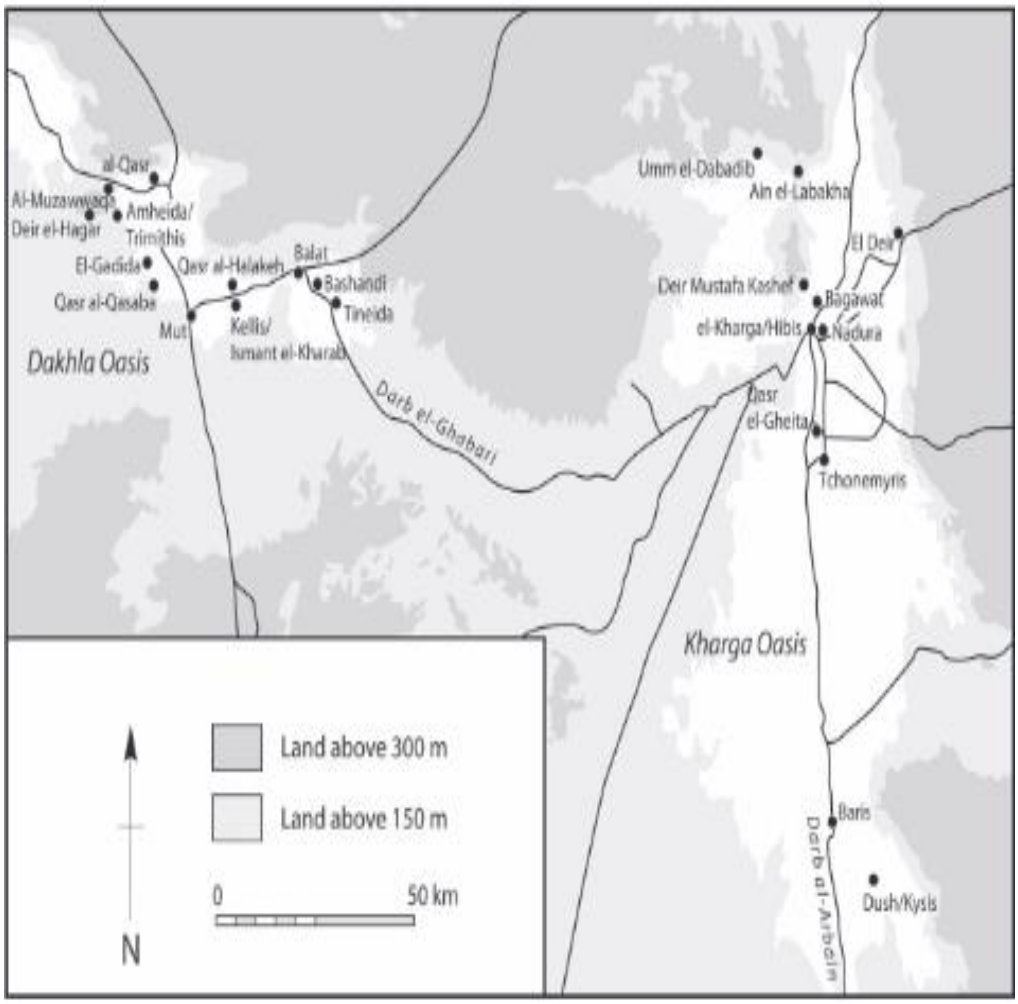

Figure 1 Map of Egypt Credit: Anna L. Boozer (drawn by M. Mathews)

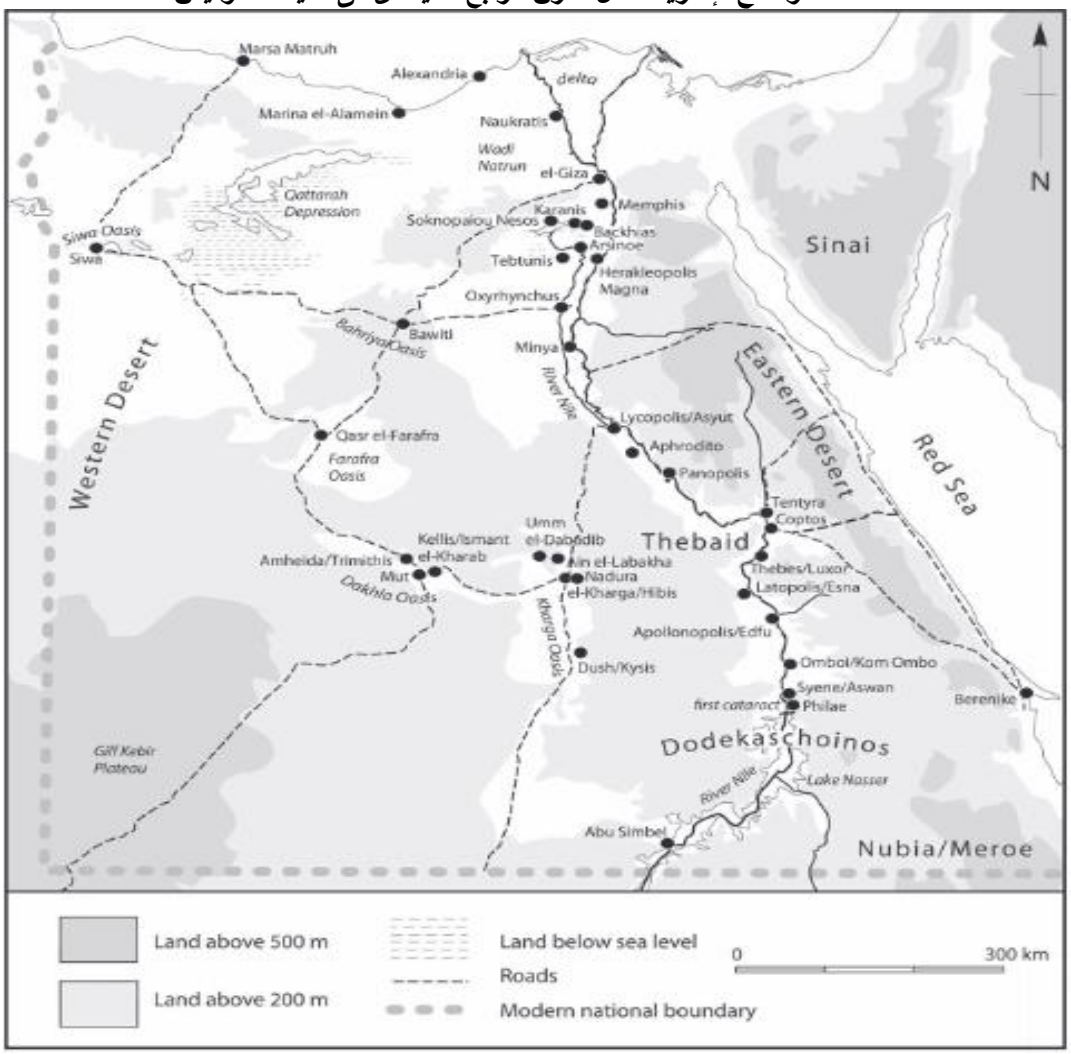

Figure 2 Map of the 'Great Oasis' Credit: Anna L. Boozer (drawn by M. Mathews)

Plan of the central part of Mut al-Kharab showing the location of the excavated trenches to 2013.

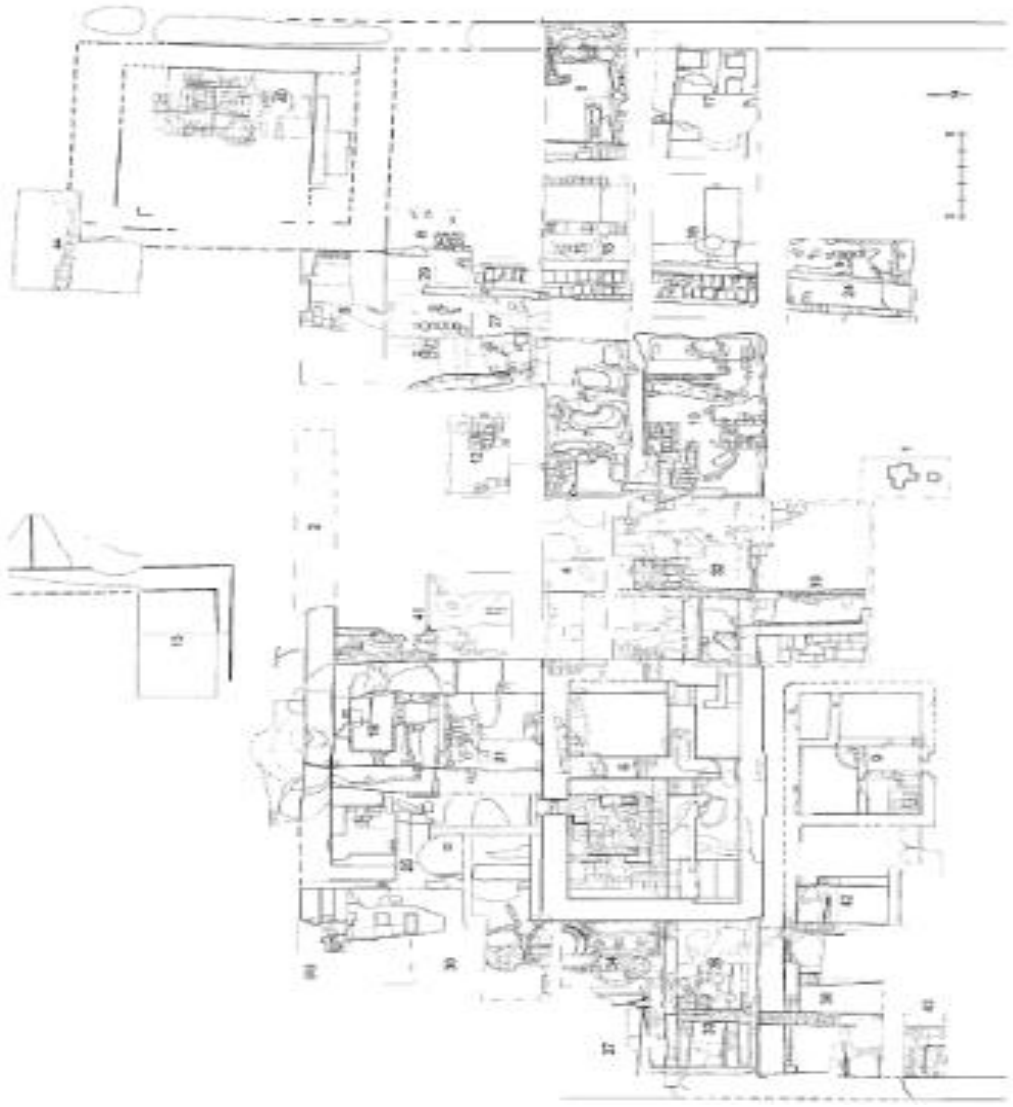

الموقع الأثري فى موط الخراب مركز المدينة القديمة محوطة بسور أبعاده 240x180m

James C.R. Gill, Ptolemaic 'Black Ware' from Mut el-Kharab.

[1] عبدالحليم نور الدين: آثار وحضارة مصر القديمة، الجزء الأول، الطبعة الثامنة، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٤٨-١٤٩؛ عبدالحليم نور الدين: مواقع الآثار اليونانية والرومانية فى مصر، القاهرة، ٢٠٠٨؛ عبدالحليم نور الدين: ديانة مصر القديمة ، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٢٢١ ؛عزت قادوس: آثار مصر فى العصرين اليوناني والروماني، الاسكندرية، ٢٠٠٥، ص ٣٥٨-٣٦٠.

[2] Colin A. Hope, Egypt and Libya: The excavations at Mut el-Kharab in Egypt's Dakhleh Oasis, *The Artefact*, Volume 24, 2001, P.37; Bagnall R., *The Kellis Agricultural Account Book*, ((P. Kell. IV Gr. 96) (1997):73.

[3] Colin A. Hope, *Report on the excavations at Mut el-Kharab in 2011 and study of the ostraka in 2012 submitted to the supreme council of antiquities of Egypt*, Monash university Melbourne, 2011.; Gillian E Bowen and Colin A. Hope, The Oasis paper 3, Proceedings of the Third International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Note 33, P. 288.

[4] Coline A. Hope, *Report to the Supreme Council of Antiquities the Excavations at Mut el-Kharab*, Dakhleh Oasis in 2008, Monash University, 2008, P.8-9, 59.

[5] Gill.J. R., "A corpus of Late Period and Ptolemaic Bes-Vessels from Mut el-Kharab, Western Desert of Egypt", *Proceedings of the International Conference held at the University of Vienna*, 14th-18th of May 2012, Vienna (2016), P. 215-216.

[6] Colin A. Hope, Egypt and Libya: The excavations at Mut el-Kharab in Egypt's Dakhleh Oasis, Pp.30-31; Gardiner A., Egypt of the Pharaohs, Oxford (1964): P.287.

[7] Gill.J, Corpus of Late period and Ptolemaic bes-vessel, P. 215.

[8] Gill R.J., Ptolemaic Period Pottery from Mut al-Kharab, Dakhleh Oasis, (The Oasis Papers 6 Proceedings of the Sixth International Conferenc of the Dakhleh Oasis Project, (2009), pp.231-241; Colin A. Hope, Egypt and Libya: The excavations at Mut el-Kharab in Egypt's Dakhleh Oasis, P.34.

[9] Gill.J, Corpus of Late period and Ptolemaic bes-vessel, p.212.

[10] Ibid, P. 214.

[11] Colin A. Hope, "Excavations at Mut El-kharab", (in A. J. Mills, A Report on the Field Activities of the Dakhleh Oasis Project during the 2003–2004 Field Season, (2004): 15.

[12] Ibid, P.17.

[13] Anna Lucille Boozer. "Frontiers and Borderlands in Imperial Perspectives: Exploring Rome's Egyptian Frontier." *American Journal of Archaeology* 117, no. 2 (2013): 280.

[14] Colin A. Hope, Egypt and Libya: The excavations at Mut el-Kharab in Egypt's Dakhleh Oasis, P.35; Kaper, O. E., "The Statue of Penbast. On the Cult of Seth in the Dakhleh Oasis", in J. van Dijk, ed., *Essays on Ancient Egypt in Honour of Herman te Velde*, Styx Publications, Groningen, 1997, 231-240; Long, R., "Ceramics at Mut al-Kharab, Dakhleh Oasis: Evidence of a New Kingdom Temple", Bulletin of the Australian Centre for Egyptology 19, (2008): 95-110.

[15] Mills A.J. and A. Zielinski, The temple of Amun-Nakht at 'Ain Birbiyeh, (In: A. J. Mills, A Report on the Field Activities of the Dakhleh Oasis Project during the 2003–2004 Field Season,) P.47; Nodzynsk, studies in the ancient civilztion.p.164; Colin A. Hope, Excavations at Mut El-kharab, P.17.

[16] Hope C.A., Mut al-Kharab – Field Season 2013 Report submitted to the Supreme Council of Antiquities, Egypt, 2013.

[17] Richard J. Long, New evidence from the Third Intermediate Period temple at Mut al-Kharab, Dakhleh Oasis, (2015): 97; Gardiner, A., "The Dakhleh Stela", Journal of Egyptian Archaeology 19 (1933): 19-30; Vittmann, G., "New Hieratic Texts from Mut al-Kharab (Dakhleh Oasis)", in O. Kaper (ed.), Oasis Papers 7: Proceedings of the Seventh International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Oxbow Books, Oxford 2012; Hope, C.A. and kaper, O.A., "Egyptian Interest in the Oases in the New Kingdom and a New Stela for Seth from Mut el-Kharab", in M. collier & S. snape (eds.), Ramesside Studies in Honour of K. A. Kitchen (Bolton 2011): 219-236.

[18] Richard J. Long, New evidence from the Third Intermediate Period temple at Mut al-Kharab, Dakhleh Oasis, 2015 p. 97; Gardiner, A. "The Dakhleh Stela", Pp. 19-30; kaper O., Temples and Gods in Roman Dakhleh. Studies in the indigenous cults of an Egyptian oasis [doctoral thesis] (Groningen 1997); Hope C.A. and Kaper O.A., "Egyptian Interest in the Oases in the New Kingdom and a New Stela for Seth from Mut el-Kharab", Pp. 222-224.

[19] Richard J. Long, New evidence from the Third Intermediate Period

temple at Mut al-Kharab, Dakhleh Oasis, (2015): 98;

[20] Colin A. Hope, Mut al-Kharab – Field Season 2013 Report submitted to the Supreme Council of Antiquities, Egypt. Centre for Archaeology and Ancient History, Monash University, Melbourne (2013).

[21] Richard J. Long, New evidence from the Third Intermediate Period temple at Mut al-Kharab, Dakhleh Oasis, P. 99; Hope, C.A. forthcoming. "Reconstructing the Image of Seth, Lord of the Oasis, in his Temple at Mut al-Kharab in Dakhleh Oasis" (in R. Landgráfová and J. Mynářová: Rich and the Great, Prague (2016): Pp. 123-138; Kaper, O.E., «Two Decorated Blocks from the Temple of Seth in Mut al-Kharab", The Bulletin for the Australian Centre of Egyptology 12 (2001): 71-8; Janssen, J. «The Smaller Dakhla Stela», Journal of Egyptian Archaeology 54 (1968): 165-72.

[22] Boozer, A.L., "Frontiers and Borderlands in Imperial Perspectives: Exploring Rome's Egyptian Frontier." *American Journal of Archaeology* 117, no. 2 (2013): 280.

[٢٣] عبدالحليم نور الدين: آثار وحضارة مصر القديمة، الجزء الأول، ص ١٤٨-١٤٩؛ عزت قادوس: آثار مصر فى العصرين اليوناني والروماني، ص ٣٥٨-٣٦٠.

[24] Boozer, A. L., "Frontiers and Borderlands in Imperial Perspectives: Exploring Rome's Egyptian Frontier.", P. 188; Kaper, O. E., "The Statue of Penbast. On the Cult of Seth in the Dakhleh Oasis", Pp. 210–11.

[25] Boozer, A. L., "Frontiers and Borderlands in Imperial Perspectives: Exploring Rome's Egyptian Frontier.", P. 280.

[26] Ibid, P.280; Gardiner A., Egypt of the Pharaohs, p.288.

[27] Kaper, O. E., "Temple Building in the Egyptian deserts during the Roman Period", in O. E. Kaper, ed., *Life on the Fringe*, Centre for Non-Western Studies, Leiden (1998): 148-149.

[28] Bagnall R., Davoli P., Colin A. Hope, The Oasis paper 6: Proceedings of the Sixth International Conference of the Dakhleh Oasis Project, (2012): 434-437.

[29] Håkon F. T., The Manichaean Church at Kellis, Life in Kellis: Society and Religion in an Oasis Town, Brill. (2021): 38-39; Naphtali Lewis, The Compulsory Public Services of Roman Egypt, 2nd ed, Edizioni Gonnelli (1997): 65- 76.

[30] P. Ryl. Gr. 2 111b.

[31] P. Oxy. N 4058.
[32] PSI 12.1228; Brand, M. The Manichaeans of Kellis: religion, community, and everyday life, (2019, April 10).
[33] P. kellis I 2.
[34] P. Grenfell 2 74.
[35] Bagnall, R., Egypt in late Antiquity, Princeton (1993): 63.
منيرة الهمشري: النظام الادارى والاقتصادي فى مصر فى عهد دقلديانوس (٢٨٤- ٣٠٥م)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ٦٦-٦٧.
[36] Håkon F. T., The Manichaean Church at Kellis, Life in Kellis: Society and Religion in an Oasis Town, Pp.39-40, 46; Bagnall R., Egypt in Late Antiquity, Pp. 59–67; Bowman A.K., Egypt from Septimius Severus to the death of Constantine. In: Bowman A, Cameron A, Garnsey P, eds. The Cambridge Ancient History Vol.12. (2005):313-326; Bowman A.K, Egypt after the Pharaohs 332 BC–AD 642: From Alexander to the Arab Conquest (Berkeley: University of California Press (1986): 81–84; Rees B. R., 'The defensor civitatis in Egypt', The Journal of Juristic Papyrology 6 (1952) 82.
[37] P. Kellis I 19.
[38] P. Kellis I 2.
[39] P. Grenfell II 78.
[40] P. Grenfell II 75 (AD 308), P. Bodl. 33 (300-310), P. kellis I 4 (310), P. Genova I 20 (319), 21 (320) 34 (315), 21 (321); 4 (331), 38 ab (333), 48 (355), 30 (363), 32 (364), 42 (346), 30 (363), 32 (364), 42 (346), 44 (382), 20 (IV), 27, 35, 39, SB XVI 12754.
[41] Boozer, A. L., Housing empire: the archaeology of daily life in Roman Amheida, Egypt. PhD diss., Columbia University (2007):71- 72.
[42] P. Kellis 4 73; Bagnall, R., Egypt in Late Antiquity, Pp. 59–67.
[43] Colin A. Hope, Egypt and Libya: The excavations at Mut el-Kharab in Egypt's Dakhleh Oasis, P.37; Bagnall R., The Kellis Agricultural Account Book, (P. Kell. IV Gr. 96), P.73-75.
[44] P. grenf II 75= P. Nekr. 40; Bagnall, R., A mendate from the Great Oasis, Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik 116 (1997) 149–151.
[45] P. Kellis I 19a= SB 24 16320.
[46] P. Bodl. I 33; SB 24 16286; Bagnal R., A Mandate from the Great Oasis, Pp. 149–151.
[47] Wagner, G., Les oasis d'Egypte à l'époque grecque romaine et byzantine d'après les documents grecs, Bibliothèque d'étude 100. IFAO, Le Caire (1987):189-191.

[48] P. Grenf. 2 75.

[49] P. Kellis I 24 (352), P. Kellis I 15 (357), 23 (353), 8 (362), 33 (369), P. Kellis I 41, 45 (386), 3 (Mid. IV), 18 (Mid. IV), 9 (later IV), P. Duke, G.9 383b, A.S.P. 25.1988); Peter van Minnen,Three papyri from Kellis Fourth-century letters from the Duke papyrus collection,, (In: A.J.B. Sirks and K.A.Worp (eds.), Papyri in Memory of P.J. Sijpesteijn) (2007): 55-64.

[50] P. Kellis I 41; Daris, Sergio. "P. Kellis 41.28 e 68.29." *Aegyptus*, vol. 78, no. 1/2, Jan. (1998): 41–48, Bagnall, R., Ostraka from Hibis in the Metropolitan Museum of Art and the Archaeology of the City of Hibis, Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik 196 (2015): P. 189.
[51] P. Kellis I 20.
[52] P. Grenfell 2 75.
[53] P. Kellis 1 27, 82.
[54] P. kellis I 3.
[55] P. Kellis I 15.
[56] P. Kellis I 9 (Ad350-399)
[57] Worp A. Klaas, Miscellaneous new Greek Papyri from kellis (P. Gascou 67-88), Travaux et mémoires
20/1 Paris (2016): 448-450.
[58] P. Kellis 1 39_1.
[59] Håkon F. T., The Manichaean Church at Kellis, Life in Kellis: Society and Religion in an Oasis Town, Pp.35-36; Colin A. Hope, Egypt and Libya: The excavations at Mut el-Kharab in Egypt's Dakhleh Oasis, P.36.
محمد عبدالغني: جوانب الحياة فى مصرفى العصرين البطلمي والروماني فى ضوء البردي، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية ٢٠٠١، ص ص ٣٢٧-٣٣٤، ٣٦٠- ٣٦٤؛ - رضا عبدالجواد رسلان: أضواء اقتصادية على دوش بالواحة الخارجة في العصر الروماني المتأخر في ضوء أوستراكا دوش اليونانية O. Douch. IV 356 - 505 ، مجلة بحوث كلية الاداب جامعة المنصورة، عدد ٣٤، ٢٠٠٤؛ هانى عيد عوض: مدينة تريمثيس "الأمهيدا" خلال العصر الروماني دراسة تاريخية تحليلية، ماجستير غير منشور، قسم التاريخ ، كلية الآداب، جامعة أسوان، ٢٠١٦؛

[60] Boozer, A.L., 'Urban Change at Late Roman Trimithis (Dakhleh Oasis, Egypt)', in Egypt in the First Millenium AD: Perspectives from New Fieldwork, ed. Elisabeth R. O'Connell (Leuven-Paris-Walpole: Peeters, 2014): 28 -29.
[61] Håkon, F.T., The Manichaean Church at Kellis, Life in Kellis: Society and Religion in an Oasis Town, Pp. 35-36; Boozer A. L., 'Urban Change at

Late Roman Trimithis (Dakhleh Oasis, Egypt)', in Egypt in the First Millenium AD, P. 29; Colin A. Hope and Gillian E. Bowen, Kellis A Roman-Period Village in Egypt's Dakhleh Oasis, Cambridge (2022): 135-155.

[62] Håkon F. T., The Manichaean Church at Kellis, Life in Kellis: Society and Religion in an Oasis Town, P. 37; Paul Kucera, 'Al-Qasr: The Roman castrum of Dakhleh Oasis', in The Oasis Papers 6: Proceedings of the Sixth International Conference of the Dakhleh Oasis Project ed. Paula Davoli, Roger S. Bagnall, Colin A. Hope (Oxford: Oxbow, 2012): 312; Rodney Ast and Bagnall R., 'New Evidence for the Roman Garrison of Trimithis', Tyche 30 (2015): 1-3.

[63] P. Kellis, 1 19a, 41; Bagnall R., Society and Social Structure, (In: Colin A. Hope and Gillian E. Bowen, Kellis A Roman-Period Village in Egypt's Dakhleh Oasis, Cambridge (2022):129-133, 135-139.

محمود أبو الحسن أحمد: الواحات البحرية فى العصر الروماني، مؤسسة العالم العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٥، ص ٣٧.

[64] P. kellis I 41, 44;

محمود ابو الحسن: الواحات البحرية فى العصر الروماني، ص ١٩١-١٩٣

[65] P. Kellis I 34.

[66] P. Kellis 1 47, 52.

[67] O. Kellis 102_ 2.

[68] Worp K. A., Miscellaneous new Greek Papyri from kellis (P. Gascou 70), Pp.448-450.

[69] P. Lip 1 64; Roger S. Bagnall and G. Ruffini, "Civic Life in Fourth Century Trimithis," Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik 149 (2004) 143-146.

[70] Bowman AK., Egypt from Septimius Severus to the death of Constantine, Pp. 313-319;

سيد الناصري، الناس و الحياة فى مصر زمن الرومان ٣٠ ق.م – ٦٣٢م، دار النهضة العربية، القاهرة، ٤٢-٤٣؛ محمد عبدالغني: لمحات من تاريخ مصر تحت حكم الرومان، المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية، ٢٠٠١، ص ١٢٩-١٣٠.

[71] Baok E.R., A History of Rome to 565AD, Published online by Cambridge University Press 27 October (2009):368- 369;

حسن الابياري و حسين يوسف: تاريخ مصر الاجتماعي والاقتصادي فى عصر الرومان، دار العلم بالفيوم ، ٢٠٠٤، ص ١٢.

[٧٢] منيرة الهمشري: النظام الادارى والاقتصادي فى مصر فى عهد دقلديانوس (٢٨٤- ٣٠٥م)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ٧١.

[٧٣] حسن الابياري و حسين يوسف: تاريخ مصر الاجتماعي والاقتصادي فى عصر الرومان، ص

١٣.

[74] Naphtali L., The Compulsory Public Services of Roman Egypt (Second Edition)., (Firenze 1997): 48; Håkon F.T., The Manichaean Church at Kellis, Life in Kellis: Society and Religion in an Oasis Town, P. 38-39;
سيد الناصري، الناس و الحياة فى مصر زمن الرومان ٣٠ ق.م – ٦٣٢م، ص ٣٧٥-٣٧٧؛حسن الابياري و حسين يوسف: تاريخ مصر الاجتماعي والاقتصادي فى عصر الرومان، ص ١٨.

[75] Carrié J-M., Developments in provincial and local administration. In: Bowman A, Cameron A, Garnsey P, eds. The Cambridge Ancient History 12 (2005):297- 299; Bowman AK., Egypt from Septimius Severus to the death of Constantine, Pp. 313-326.
حسن الابياري و حسين يوسف: تاريخ مصر الاجتماعي والاقتصادي فى عصر الرومان، ص ١١-١٣.

[76] Friedrich Oertel, F., Die Liturgie: Studien zur ptolemaischen und kaiserlichen Verwaltung Aegyptens, (1917); Håkon F., The Manichaean Church at Kellis, Life in Kellis: Society and Religion in an Oasis Town, P. 38.
حسن الابياري و حسين يوسف: تاريخ مصر الاجتماعي والاقتصادي فى عصر الرومان، ص . ١١

[٧٧] حسن الابياري و حسين يوسف: تاريخ مصر الاجتماعي والاقتصادي، ص ١١

[٧٨] منيرة الهمشري: النظام الادارى والاقتصادي فى مصر فى عهد دقلديانوس (٢٨٤- ٣٠٥م)، ص ٧٧؛ حسن الابياري و حسين يوسف: تاريخ مصر الاجتماعي والاقتصادي فى عصر الرومان ، ص ١٠-١١

[79] Worp, Klaas A, Miscellaneous new Greek Papyri from kellis (P. Gascou 67-88) No 73, P.455.

[80] P. Bodl. I 33; SB 24 16286; Bagnal R., A Mandate from the Great Oasis, Pp. 149–151.

[81] Worp, Klaas A, Miscellaneous new Greek Papyri from kellis (P. Gascou 67-88) No. 70, p.448-450.

[82] Ibid, No. 82, Pp.469-473.

[83] Ibid, No. 71, Pp.450-452.

[84] P. kellis 25.

[85] Worp, K. A., "Christian personal names in documents from Kellis (Dakhleh Oasis)." *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik* (2015): 193-199.

[86] Worp, Klaas A, Miscellaneous new greek papyri from kellis (P. Gascou 67-88) No. 72, Pp.452-455;
حسن أحمد الابياري: أضواء على البينفيكاريوس في مصر خلال العصر الروماني (٣٠ ق.م - القرن الرابع للميلاد)، مركز الدراسات البردية والمنقوش، ٢٠١٤، ٩٧- ١٠٢.

[87] P. grenfell II 78. محمود أبو الحسن: الواحات البحرية فى العصر الروماني، ص ٦٠-٦٢

[88] Worp, K. A., Ἄρξαντες and πολιτευόμενοι in Papyri from Graeco-Roman Egypt. Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik, 115, (1997): 202-202.
πολιτευομενος and προπολιτευομενος

[89] Klaas A. Worp, Miscellaneous new Greek Papyri from kellis (P. Gascou 67-88) No. 67, Pp.436-439.

[90] Roger S. Bagnall and G. Ruffini, "Civic Life in Fourth Century Trimithis,", Pp. 146- 147.

[91] SB 10, 12745.

[92] Håkon F. T., The Manichaean Church at Kellis, Life in Kellis: Society and Religion in an Oasis Town, Pp.37-39;
السيد جابر: أضواء على الأوضاع الإدارية لمدينة تريميثيس الواحة الداخلة خلال القرنين الثالث والرابع الميلاديين، ص ١٨١-١٨٢ .

[93] Bowman A.K., Papyri and Roman Imperial History, *Journal of Roman Studies* 66 (1976):161-162.

[٩٤] منيرة الهمشري: النظام الادارى والاقتصادي فى مصر فى عهد دقلديانوس (٢٨٤- ٣٠٥م)، ص ١٠٢-١٠٣.

[95] Bagnall, R., Egypt in Late Antiquity, P. 59-61; محمود ابو الحسن: الواحات البحرية فى العصر الروماني، ص ٧٠

[96] Håkon F.T., The Manichaean Church at Kellis, Life in Kellis: Society and Religion in an Oasis Town, Brill. (2021):38-39;
حسن الابياري و حسين يوسف: تاريخ مصر الاجتماعي والاقتصادي فى عصر الرومان، ص ١٣.

[97] Bowman A.K., Egypt from Septimius Severus to the death of Constantine, P. 323-326; Bowman A.K, Egypt after the Pharaohs 332 BC–AD 642: From Alexander to the Arab Conquest, Pp. 142-143.

[٩٨] السيد جابر: الأوضاع الإدراية أضواء على الأوضاع الإدارية لمدينة تريميثيس الواحة الداخلة خلال القرنين الثالث والرابع الميلاديين، ص ١٨٦.

[٩٩] محمود أبو الحسن: الواحات البحرية فى العصر الروماني، ص ٧٦.

[100] P. Kellis I 25, 29. "[A]ὐρηλίοις Κλεοβο[ύλ]ῳ λογιστῇ Ὀάσεως [Με]γάλης".

[١٠١] السيد جابر: أضواء على الأوضاع الادارية لمدينة تريميثيس الواحة الداخلة خلال القرنين الثالث والرابع الميلاديين، ص ١٧٣.

[102] Bowan, A. K., The town councils of Roman Egypt, Toronto (1971): 45-46.

محمد فهمى عبالباقي: مهام لوجستيس (المحتسب) القرن الرابع الميلادي فى مصر فى ضوء الوثائق البردية، مجلة الدراسات البردية، عدد ٩ ،١٩٩٣، ١٨٧-١٨٩؛ منيرة الهمشري: النظام الادارى والاقتصادي فى مصر فى عهد دقلديانوس (٢٨٤- ٣٠٥م)، ص ٩٢، ١٠٣.

[103] P. Kellis I 25;

محمد فهمى عبالباقي: مهام لوجستيس (المحتسب) القرن الرابع الميلادي فى مصر فى ضوء الوثائق البردية، ص ١٨٨.

[104] Håkon F. T., The Manichaean Church at Kellis, Life in Kellis: Society and Religion in an Oasis Town,, p.3-40, 46; Roger S. Bagnall, Egypt in Late Antiquity, 66–67.

[105] P. Kellis I 21.

[١٠٦] محمد فهمى عبدالباقى: مهام لوجستيس (المحتسب) القرن الرابع الميلادي فى مصر فى ضوء الوثائق البردية للوجيستيس، ص ١٨٩- ١٩٨؛ منيرة الهمشري: النظام الإدارى والاقتصادي فى مصر فى عهد دقلديانوس (٢٨٤- ٣٠٥م)، ص ١٠٣- ١٠٦.

[١٠٧] منيرة الهمشري: النظام الادارى والاقتصادي فى مصر فى عهد دقلديانوس (٢٨٤- ٣٠٥م)، ص ٨٩ -١٠١؛

Alston, R.A., The City in Roman and Byzantine Egypt, London (2002): 278-279.

[108] Alston, R.A., The City in Roman and Byzantine Egypt, p. 278;

محمد عبدالغني: جوانب الحياة فى مصرفى العصرين البطلمي والروماني فى ضوء البردي، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية ٢٠٠١، ص ٣٦٠- ٣٦١.

[109] Bowman A.K., The town councils of Roman Egypt, P. 76.; Boek J.A., Taxation in the later Roman Empire a study on the character of the late antique economy, MA, Leiden, (2008):60 -63.

[110] O.Trim. 2 525 (350AD); Wagner, G., Les oasis d'Egypte à l'époque grecque romaine et byzantine d'après les documents grecs, P.267.

δι(ὰ) τοῦ ἀδελφοῦ Σερήνου ἀνν(ώνας) λ κριθ(ῆς) μοδ(ίους) ιθ. σεση(μείωμαι) Σαραπίω(ν) ἐξάκτωρ.

π(αρὰ) τοῦ ἐξ(άκτορος) ἐιρηνάρχ(οις) κώμ. . . ατρη .

[111] Worp A. Klaas, Miscellaneous new Greek Papyri from kellis (P. Gascou 70), Pp.448-450.

[112] Ibid, P. Gascou 69, Pp..443-448.

[113] P. Kellis I 23; Worp A. Klaas, Miscellaneous new Greek Papyri from kellis (P. Gascou 69), Pp.443-447; Στρατηγος η τοι εξακτωρ

[١١٤] محمود أبو الحسن: تاريخ الواحات البحرية فى العصر الروماني، ص ١٨٣.

[١١٥] محمود ابو الحسن: تاريخ الواحات البحرية فى العصر الروماني، ص ٦٣؛ محمود ابو الحسن: حاكم الباجوس فى مصر خلال القرن الرابع الميلادي: دراسة فى النظم الادارية فى ضوء الوثائق البردية، مركز الدراسات البردية جامعة عين شمس، ٢٠١٣؛ سامى جمال عبدالجواد: الباجوس فى مصر خلال العصر الروماني (٤٢١-٣٠٨م) دراسة تاريخية، ماجستير غير منشور، جامعة الازهر، ٢٠٢٢.

[116] Håkon F. T., The Manichaean Church at Kellis, Life in Kellis: Society and Religion in an Oasis Town, Pp.45- 46; Roger S. Bagnall, Egypt in Late Antiquity, Pp. 65-69;

محمد عبدالغني: جوانب الحياة فى مصرفى العصرين البطلمي والروماني فى ضوء البردي، المكتب الجامعى الحديث، ص ٣٥٤-٣٥٥.

[١١٧] سامى جمال عبدالجواد: الباجوس فى مصر خلال العصر الروماني (٤٢١-٣٠٨م) دراسة تاريخية، ص ص ٦٠-٨٥.

[١١٨] السيد جابر: الاوضاع الادراية أضواء على الأوضاع الادارية لمدينة تريميثيس الواحة الداخلة خلال القرنين الثالث والرابع الميلاديين، ص ١٨٩.

[119] P. Kellis I 27.

[120] P. oxy, 2232.

[121] O. Douch 1 5, 45. محمود ابو الحسن: تاريخ الواحات البحرية فى العصر الروماني، ص ٩٩، ١٨١

[122] P. Prag. I 33.2 392 Ad.

[123] P. Oxy. 1412; O. Douch 38, 45, 47, 92, 112; Bowman A.K., The town councils of Roman Egypt, p.53, 88; محمود ابو الحسن: تاريخ الواحات البحرية فى العصر الاروماني، مرجع سابق، ص ٥٩

[124] O. Douch 3 218, 3 220, 3 362,3 397,3 565.

[125] O. Douch 3 218.

[126] Roger S. Bagnall, Egypt in Late Antiquity, P. 67-70; Rees B. R., 'The defensor civitatis in Egypt', The Journal of Juristic Papyrology 6 (1952) 73-81.

[١٢٧] محمد عبدالغني: جوانب الحياة فى مصرفى العصرين البطلمي والروماني فى ضوء البردي، المكتب الجامعى الحديث، ص ٣٥٥؛

Rees B. R., 'The defensor civitatis in Egypt', P. 81-82

[128] P. Kellis I 21.

[129] P. Kellis I 23; O. Douch 150, 140, 112, 30, 41, 54;

[130] P. Kellis 1 21 (312 A.), P. Kellis 4 96_8; O. trim 329; Bagnall. R, Ostraka from Hibis in the metropolitan meuseum of art. P. 189-190.

[131] P. Kellis 1 25, I 27; P. Oxy, 2232.

[132] Rees B. R., 'The defensor civitatis in Egypt', Pp. 73-86;

منيرة الهمشري: النظام الادارى والاقتصادي فى مصر فى عهد دقلديانوس (٢٨٤- ٣٠٥م)، ص ١٠٩.

[133] P. Kllis 4 96_8.

[134] P. Kellis I 21.

[135] Worp A. Klaas, Miscellaneous new Greek Papyri from kellis, (P. Gascou 76) Pp.459- 461; P. Flor. I 6.

[136] Bagnall, R., Egypt in Late Antiquity, P. 61; Bowman A. K., 'Egypt from Septimus Severus to the Death of Constantine', P.316-322.

[137] O. Trim. I 329.

[138] P. Kellis I 2, 3, 9, 15, 19, 19a, 20 ,21, 23, 24, 39, 4 73.

[١٣٩] P. Kellis I 21.

[140] David Thomas, The Introductions of Dekaprotoi and comarchos in Egypt in the third century A.D, 115-116.

رجب سلامة: كاتب القرية فى مصر فى العصر الروماني، ماجستير غير منشور، جامعة عين شمس، ١٩٩٧

[١٤١] محمود ابو الحسن: وظيفة الكومارخوس (عمدة القرية) فى مصر فى العصر الروماني (دراسة فى نظام إدارية للقرية المصرية)، مجلة المؤرخ العربي، عدد ٢١، ٢٠١٣، ص ١٧-١٩؛

السيد جابر: الاوضاع الادراية أضواء على الأوضاع الادارية لمدينة تريميثيس الواحة الداخلة خلال القرنين الثالث والرابع الميلاديين، ص ١٨١.

[142] Håkon F. T., The Manichaean Church at Kellis, Life in Kellis: Society and Religion in an Oasis Town, P.39-40; Roger S. Bagnall, Egypt in Late Antiquity, 66–67;

محمود ابو الحسن: وظيفة الكومارخوس (عمدة القرية) فى مصر فى العصر الروماني (دراسة فى نظام إدارية للقرية المصرية)، ص١٨.

[143] P. Kellis I 23; Worp A. Klaas, Miscellaneous new Greek Papyri from kellis (P. Gascou 69), Pp.443-447.

[144] Worp A. Klaas, Miscellaneous new Greek Papyri from kellis (P. Gascou 80), P. 464- 465.

[145] Colin A. Hope, Egypt and Libya: The excavations at Mut el-Kharab in Egypt's Dakhleh Oasis, P.37; Boozer, A.L., "Frontiers and Borderlands in Imperial Perspectives: Exploring Rome's Egyptian Frontier." *American Journal of Archaeology* 117, no. 2 (2013): 275–92.

[146] Boozer, A.L., "Frontiers and Borderlands in Imperial Perspectives: Exploring Rome's Egyptian Frontier.", P.282; P. Kellis 1. G.49.

[147] Håkon F. T., The Manichaean Church at Kellis, Life in Kellis: Society and Religion in an Oasis Town, p.37; Paul Kucera, 'Al-Qasr: The Roman castrum of Dakhleh Oasis', in The Oasis Papers 6: Proceedings of the Sixth International Conference of the Dakhleh Oasis Project ed. Paula Davoli, Roger S. Bagnall, Colin A. Hope (Oxford: Oxbow, 2012), 312; Rodney Ast and Roger S. Bagnall, 'New Evidence for the Roman Garrison of Trimithis', Tyche 30 (2015).

[148] Boozer A.L, "Frontiers and Borderlands in Imperial Perspectives: Exploring Rome's Egyptian Frontier." *American Journal of Archaeology* 117, no. 2 (2013): 280-281.

[149] Bagnall R.S., and Gaëlle Tallet, Ostraka from Hibis in the Metropolitan Museum of Art and the Archaeology of the city of Hibis. Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik, 2015, 196, p. 181.

[150] Worp A. Klaas, Miscellaneous new Greek Papyri from kellis (P. Gascou 67), Pp.436-465.

[151] O. Douch 3 220 (300 -425AD).

الإنديكتيو(*ινδικτίων/Indiction*) : كانت الدورة المالية تسمى الإنديكتيو تمثل السنة المالية خلال العصر الروماني المتأخر، خصوصًا خلال أزمة التضخم في القرن الثالث الميلادي، فكانت الحكومة الرومانية تزود موظفي المحاكم والجيش بالغذاء والكساء عن طريق المصادرة أو الشراء القسري، وهو ما كان يُعرف بـ الإنديكتيو**(*indictio*)** وفي عهد الإمبراطور ديقلديانوس (305–284)م، أُجريت إصلاحات لتنظيم هذه العملية، حيث أصبحت تُفرض سنويًا استنادًا إلى إحصاءات الأراضي والسكان، مما أدى إلى تأسيس نظام الإنديكتيو كسنة مالية رسمية. ابتداءً من عام 287 م، وأصبحت الإنديكتيو تُحسب ضمن دورات مالية مدتها خمس سنوات، ثم تغيرت إلى دورات مالية مدة الواحدة منها خمس عشرة سنة ابتداءً من عام 312 م، وكانت السنة المالية (الإنديكتيو) تبدأ في الأول من سبتمبر، بخلاف السنة المدنية (القنصلية) التي كانت تبدأ في الأول من يناير.

[152] O. Douch. 5 565; Bagnall R.S., and Gaëlle Tallet, Ostraka from Hibis in the Metropolitan Museum of Art and the Archaeology of the city of Hibis, Pp. 184-185.

[153] O. Douch. 397.

[154] O. Douch, No. 512.

[155] Rodney Ast and Bagnall R., 'New Evidence for the Roman Garrison of Trimithis', 4.

| | | | | Φλ(άουιος) Ἀ̣π̣ο̣λλώνιος π̣ρ̣α̣ι̣[πόσι]τ̣ο̣ς
κάστρων Τριμίθεως φ̣....
λ̣α̣ [Ἰ]ούλιος Καπ[ί]τ̣ω̣ν̣.

[156] O. Douch. 37, 38; Bagnall R. and Gaëlle Tallet. Ostraka from Hibis in the Metropolitan Museum of Art and the Archaeology of the city of Hibis. P. 181; "epimeletai of the camp of Hibis", the orders are given from a λιτουργός to another λιτουργός.

[١٥٧] منيرة الهمشري: النظام الادارى والاقتصادي فى مصر فى عهد دقلديانوس (٢٨٤- ٣٠٥م)، ص ٧٤.

المصادر والمراجع

أولًا الوثائق البردية

- **P. Ryl**. = *Catalogue of the Greek and Latin Papyri in the John Rylands Library, Manchester*. Manchester.

- P.Worp = *Sixty-Five Papyrological Texts Presented to Klaas A. Worp on the Occasion of his 65th Birthday*, ed. F. A. J. Hoogendijk and B. P. Muhs. Leiden 2008.

- **P. Bodl**. = Papyri Bodleianae I, ed. R.P. Salomons. Amsterdam 1996.
- **P. Oxy**. The Oxyrhynchus Papyri. Published by the Egypt Exploration Society in Graeco-Roman Memoirs. London, Ed. B.P. Grenfell and A.S. Hunt.and others, London.1898-2010.
- **PSI**. Papiri greci e latini. (Pubblicazioni della Società Italiana per la ricerca dei papiri greci e latini in Egitto). Florence. (1912- 2008).
P. Kell. : *Papyri from Kellis*. Oxford.**,** ed. Worp.k and others, VoL.1-5, 1995-2014.
- **P. Grenf**. II New Classical Fragments and other greek and Latin Payri, ed. Grenfell M.A, seriesII,1897.

- **P. Genova** = *Papiri dell'Università di Genova*. I, ed. M. Amelotti and L. Zingale Migliardi. Milan 1974.

- **SB** = *Sammelbuch griechischer Urkunden aus Äegypten*. Wiesbaden 1913-1915.

- **P.Mert.** = *A Descriptive Catalogue of the Greek Papyri in the Collection of Wilfred Merton*.

- **P. Nekr.** = The Undertakers of the Great Oasis, ed. R.S. Bagnall. London, 2017. (Graeco-Roman Memoirs, Supplemental Vol. 1)

- **P. Lips.** I = *Griechische Urkunden der Papyrussammlung zu Leipzig*, ed. L. Mitteis. Leipzig 1906.
- **P. Hamb.** *Griechische Papyrusurkunden der Hamburger Staats- und Universitätsbibliothek.*
- **P. Gascou** *Mélanges Jean Gascou. Textes et études papyrologiques (P.Gascou 67-88)*, ed. J.-L. Fournet, A. Papaconstantinou. Paris 2016
- **O.Douch** Ostraca Grecs de Doush, Cairo, Tom 1-5 ,IFAO, ed.by Wagner.G, 1986-2001.
- **O.Kellis** = *Greek Ostraka from Kellis*, ed. K. A. Worp. Oxford 2004.
- **O**.**Trim**. I, *Amheida I: Ostraka from Trimithis Volume 1: Texts from the 2004–2007 Seasons*, ed. R. S. Bagnall and G. R. Ruffini, with contributions by R. Cribiore and G. Vittmann. 2012.
- **O**.**Trim**.II, *Amheida III: Ostraka from Trimithis Volume 2: Greek Texts from the 2008–2013 Seasons*, ed. R. Ast and R. S. Bagnall, with contributions by C. Caputo and R. Cribiore. 2012.

ثانيا المراجع

- إبراهيم محمد غريب: مدينة الأمهدة –تريميثيس- فى العصر الروماني (دراسة أثرية)، دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار، كلية الاداب جامعة عين شمس، ٢٠٢١.
- حسن الابياري و حسين يوسف: تاريخ مصر الاجتماعي والاقتصادي فى عصر الرومان، دار العلم بالفيوم ، ٢٠٠٤.
- حسن أحمد الابياري: أضواء على البينفيكاريوس في مصر خلال العصر الروماني (٣٠ ق.م - القرن الرابع للميلاد)، مركز الدراسات البردية والمنقوش، ٢٠١٤.
- رجب سلامة: كاتب القرية فى مصر فى العصر الروماني، ماجستير غير منشور، جامعة عين شمس، ١٩٩٧.
- سامى جمال عبدالجواد: الباجوس فى مصر خلال العصر الروماني (٤٢١-٣٠٨م) دراسة تاريخية، ماجستير غير منشور، جامعة الازهر، ٢٠٢٢.
- سيد الناصري، الناس و الحياة فى مصر زمن الرومان ٣٠ ق.م – ٦٣٢م، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٨.
- عبدالحليم نور الدين: آثار وحضارة مصر القديمة، الجزء الأول، الطبعة الثامنة، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ٢٠٠٩.
- عبدالحليم نور الدين: ديانة مصر القديمة ، القاهرة، ٢٠٠٩.
- عبدالحليم نور الدين: مواقع الآثار اليونانية والرومانية فى مصر، القاهرة، ٢٠٠٨.

- عزت قادوس: آثار مصر فى العصرين اليوناني والروماني، الاسكندرية، ٢٠٠٥.
- رضا عبدالجواد رسلان: أضواء اقتصادية على دوش بالواحة الخارجة في العصر الروماني المتأخر في ضوء أوستراكا دوش اليونانية O. Douch. IV 356 - 505 ، مجلة بحوث كلية الاداب جامعة المنصورة، عدد ٣٤، ٢٠٠٤.
- محمد عبدالغني: جوانب الحياة فى مصرفى العصرين البطلمي والروماني فى ضوء البردي، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية ٢٠٠١، ص ٣٦٠- ٣٦١.
- محمد عبدالغني: لمحات من تاريخ مصر تحت حكم الرومان، المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية، ٢٠٠١.
- محمد فهمى عبالباقي: مهام لوجستيس (المحتسب) القرن الرابع الميلادي فى مصر فى ضوء الوثائق البردية، مجلة الدراسات البردية، عدد ٩ ،١٩٩٣.
- محمود أبو الحسن أحمد: الواحات البحرية فى العصر الروماني، مؤسسة العالم العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٥.
- محمود أبو الحسن: حاكم الباجوس فى مصر خلال القرن الرابع الميلادي: دراسة فى النظم الادارية فى ضوء الوثائق البردية، مركز الدراسات البردية جامعة عين شمس، ٢٠١٣.
- محمود أبو الحسن: وظيفة الكومارخوس (عمدة القرية) فى مصر فى العصر الروماني (دراسة فى نظام إدارية للقرية المصرية)، مجلة المؤرخ العربي، عدد ٢١، ٢٠١٣.
- منيرة الهمشري: النظام الادارى والاقتصادي فى مصر فى عهد دقلديانوس (٢٨٤- ٣٠٥م)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١.
- هانى عيد عوض: مدينة تريمثيس "الأمهيدا" خلال العصر الروماني دراسة تاريخية تحليلية، ماجستير غير منشور، قسم التاريخ ، كلية الآداب، جامعة أسوان، ٢٠١٦.
- نور الدين: آثار وحضارة مصر القديمة، الجزء الأول، الطبعة الثامنة، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ٢٠٠٩.

- Alston, R.A., *The City in Roman and Byzantine Egypt*, London (2002).
- Bagnall R., Davoli P., Colin A. Hope, "The Oasis paper 6": *Proceedings of the Sixth International Conference of the Dakhleh Oasis Project*, (2012).
- --------., *The Kellis Agricultural Account Book*, ((P. Kell. IV Gr. 96) (1997).
- -------., and Gaëlle Tallet, "Ostraka from Hibis in the Metropolitan Museum of Art and the Archaeology of the city of Hibis". *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik*, 2015.

- ----------, *Egypt in late Antiquity*, Princeton (1993).
- ------ ----, A mendate from the Great Oasis, Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik 116 (1997).
----------, Ostraka from Hibis in the Metropolitan Museum of Art and the Archaeology of the City of Hibis, Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik 196 (2015).
- Boek J.A., Taxation in the later Roman Empire a study on the character of the late antique economy, MA, Leiden, (2008).
- Baok E.R., A History of Rome to 565AD, Published online by Cambridge University Press 27 October (2009).

- Boozer, A. L., Housing empire: the archaeology of daily life in Roman Amheida, Egypt. PhD diss., Columbia University (2007).
- Bowman A.K, Egypt after the Pharaohs 332 BC–AD 642: From Alexander to the Arab Conquest (Berkeley: University of California Press (1986).
- Bowman A.K., Egypt from Septimius Severus to the death of Constantine. In: Bowman A, Cameron A, Garnsey P, eds. The Cambridge Ancient History Vol.12. (2005).
- Brand, M. The Manichaeans of Kellis: religion, community, and everyday life, (2019).
- Boozer A.L, "Frontiers and Borderlands in Imperial Perspectives: Exploring Rome's Egyptian Frontier." *American Journal of Archaeology* 117, no. 2 (2013).
- Boozer A.L. "Frontiers and Borderlands in Imperial Perspectives: Exploring Rome's Egyptian Frontier." *American Journal of Archaeology* 117, no. 2 (2013).
- Boozer, A.L., 'Urban Change at Late Roman Trimithis (Dakhleh Oasis, Egypt)', in Egypt in the First Millenium AD: Perspectives from New Fieldwork, ed. Elisabeth R. O'Connell (Leuven-Paris-Walpole: Peeters, 2014).
- Boozer, A.L., "Frontiers and Borderlands in Imperial Perspectives: Exploring Rome's Egyptian Frontier." *American Journal of Archaeology* 117, no. 2 (2013).
- Bowan, A. K., The town councils of Roman Egypt, Toronto (1971).

- Bowman A.K., Papyri and Roman Imperial History, *Journal of Roman Studies* 66 (1976).
- Carrié J-M., Developments in provincial and local administration. In: Bowman A, Cameron A, Garnsey P, eds. The Cambridge Ancient History 12 (2005).
- Colin A. Hope, Egypt and Libya: The excavations at Mut el-Kharab in Egypt's Dakhleh Oasis, The Artefact, Volume 24, 2001.
- Colin A. Hope, Excavations at Mut El-kharab, (in A. J. Mills, A Report on the Field Activities of the Dakhleh Oasis Project during the 2003–2004 Field Season, (2004).
- Colin A. Hope, Mut al-Kharab – Field Season 2013 Report submitted to the Supreme Council of Antiquities, Egypt. Centre for Archaeology and Ancient History, Monash University, Melbourne (2013).
- Colin A. Hope, Report on the excavations at Mut el-Kharab in 2011 and study of the ostraka in 2012 submitted to the supreme council of antiquities of Egypt, Monash university Melbourne, 2011.
- Coline A. Hope, Report to the Supreme Council of Antiquities the Excavations at Mut el-Kharab, Dakhleh Oasis in 2008, Monash University, 2008.
- Colin A. Hope and Gillian E. Bowen, Kellis A Roman-Period Village in Egypt's Dakhleh Oasis, Cambridge, 2022.
- Boozer, A.L., "Frontiers and Borderlands in Imperial Perspectives: Exploring Rome's Egyptian Frontier." *American Journal of Archaeology* 117, no. 2 (2013).
- - Paul Kucera, 'Al-Qasr: The Roman castrum of Dakhleh Oasis', in The Oasis Papers 6: Proceedings of the Sixth International Conference of the Dakhleh Oasis Project ed. Paula Davoli, Roger S. Bagnall, Colin A. Hope (Oxford: Oxbow, 2012).

- Peter van Minnen,Three papyri from Kellis Fourth-century letters from the Duke papyrus collection,, (In: A.J.B. Sirks and K.A.Worp (eds.), Papyri in Memory of P.J. Sijpesteijn) (2007).

- Rees B. R., 'The defensor civitatis in Egypt', *The Journal of Juristic Papyrology* 6 (1952).
- Roger S. Bagnall and G. Ruffini, "Civic Life in Fourth Century Trimithis," *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik* 149 (2004).
- Sergio. "P. Kellis 41.28 e 68.29." *Aegyptus*, vol. 78, no. 1/2, Jan. (1998).
- Wagner, G., Les oasis d'Egypte à l'époque grecque romaine et byzantine d'après les documents grecs, Bibliothèque d'étude 100. *IFAO*, Le Caire (1987).
- Worp A. Klaas, "Miscellaneous new Greek Papyri from kellis" (P. Gascou 67-88), *Travaux et mémoires* 20/1 Paris (2016). Friedrich Oertel, F., "Die Liturgie: Studien zur ptolemaischen und kaiserlichen Verwaltung", *Aegyptens*, (1917).
- Gardiner A., *Egypt of the Pharaohs*, Oxford (1964).
- Gardiner, A., "The Dakhleh Stela", *Journal of Egyptian Archaeology* 19 (1933).
- Gill R.J., "Ptolemaic Period Pottery from Mut al-Kharab, Dakhleh Oasis", (T*he Oasis Papers 6 Proceedings of the Sixth International Conferenc of the Dakhleh Oasis Project*, (2009).
- Gill.J. R., "A corpus of Late Period and Ptolemaic Bes-Vessels from Mut el-Kharab", W*estern Desert of Egypt, Proceedings of the International Conference held at the University of Vienna*, 14th-18th of May 2012, Vienna (2016).
- Gillian E Bowen and Colin A. Hope, The Oasis paper 3, Proceedings of the Third International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Note 33.
- Håkon F. T., The Manichaean Church at Kellis, Life in Kellis: Society and Religion in an Oasis Town, Brill. (2021).
- Håkon F.T., *The Manichaean Church at Kellis, Life in Kellis: Society and Religion in an Oasis Town*, Brill. (2021).
- Hope C.A., Mut al-Kharab – Field Season 2013 Report submitted to the Supreme Council of Antiquities, Egypt, 2013.
- Hope, C.A. and kaper, O.A., "Egyptian Interest in the Oases in the New Kingdom and a New Stela for Seth from Mut el-Kharab", in M. collier & S. snape (eds.), Ramesside Studies in Honour of K. A. Kitchen (Bolton 2011).

- Hope, C.A. forthcoming. “Reconstructing the Image of Seth, Lord of the Oasis, in his Temple at Mut al-Kharab in Dakhleh Oasis” (in R. Landgráfová and J. Mynářová: Rich and the Great, Prague (2016).
- Janssen, J. «The Smaller Dakhla Stela», *Journal of Egyptian Archaeology* 54 (1968).
- kaper O., Temples and Gods in Roman Dakhleh. Studies in the indigenous cults of an Egyptian oasis [doctoral thesis] (Groningen 1997).
- Kaper, O. E., “Temple Building in the Egyptian deserts during the Roman Period”, in O. E. Kaper, ed., *Life on the Fringe*, Centre for Non-Western Studies, Leiden (1998).
- Kaper, O. E., “The Statue of Penbast. On the Cult of Seth in the Dakhleh Oasis”, in J. van Dijk, ed., *Essays on Ancient Egypt in Honour of Herman te Velde*, Styx Publications, Groningen, 1997.
- Kaper, O.E., «Two Decorated Blocks from the Temple of Seth in Mut al-Kharab”, The Bulletin for the Australian Centre of Egyptology 12 (2001).
- Long, R., “Ceramics at Mut al-Kharab, Dakhleh Oasis: Evidence of a New Kingdom Temple”, *Bulletin of the Australian Centre for Egyptology* 19, (2008).
- Mills A.J. and A. Zielinski, "The temple of Amun-Nakht at ‘Ain Birbiyeh", (In: A. J. Mills, A Report on the Field Activities of the Dakhleh Oasis Project during the 2003–2004 Field Season,)
- Naphtali Lewis, *The Compulsory Public Services of Roman Egypt*, 2nd ed, Edizioni Gonnelli (1997).
- Paul Kucera, ‘Al-Qasr: The Roman castrum of Dakhleh Oasis’, in The Oasis Papers 6: *Proceedings of the Sixth International Conference of the Dakhleh Oasis Project e*d. Paula Davoli, Roger S. Bagnall, Colin A. Hope (Oxford: Oxbow, 2012).
- Richard J. Long, New evidence from the Third Intermediate Period temple at Mut al-Kharab, Dakhleh Oasis, (2015).

-Rodney Ast and Bagnall R., ‘New Evidence for the Roman Garrison of Trimithis’, *Tyche* 30 (2015).

- Rodney Ast and Roger S. Bagnall, ‘New Evidence for the Roman Garrison of Trimithis’, *Tyche* 30 (2015).
- Vittmann, G., “New Hieratic Texts from Mut al-Kharab (Dakhleh Oasis)”, in O. Kaper (ed.), Oasis Papers 7: Proceedings of the Seventh International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Oxbow Books, Oxford 2012.
- Worp, K. A., "Christian personal names in documents from Kellis (Dakhleh Oasis)." *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik* (2015): 193-199.

- Worp, K. A., "Ἄρξαντες and πολιτευόμενοι in Papyri from Graeco-Roman Egypt". *Zeitschrift Für Papyrologie Und Epigraphik*, 115, (1997).